

سلسلة زاد المؤمن (٥)

أرق
نفسك وأهلك بنفسك

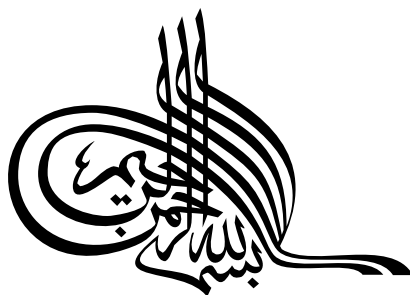
تأليف

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

تقديم

العلامة الشيخ د / عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين





مُصَوِّر التقدِيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
 أما بعد فقد قرأت هذه الرسالة في موضوع العلاج بالرقية الشرعية من القرآن والاحاديث
 الصحيحة وقد أجاد وأفاد أخونا شاذان بن عبد الرحمن البريسي والانتقاء واختيار الادعية
 المناهضة للشايطنة والنفوس والآيات القرآنية المناسبة بحيث يتمكن كل انسان عاقل عاير
 ان يستعمل الرقية بهذه التصور على نفسه وعلى أهله ويقرأ هذه الآيات والادعية
 كورد دائم صباحا ومساء ليكون له حرزا من الشيطان واعوانه فجزى الله عنكم اذكرا تباهسن
 الجرائر وجعل سعيرهم مستورا وعمله مقبولا وصلى الله على محمد وآله وسلم
 ٢٠١٤/١١/٤٤ هـ

عبدالم بر عبد الرحمن الجرمي

تقديم

فضيلة العلامة الشيخ
د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله
وسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا
محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فقد قرأت هذه الرسالة في
موضوع العلاج بالرقية الشرعية من القرآن
والأحاديث الصحيحة، وقد أجاد وأفاد
أخونا خالد بن عبدالرحمن الجبريسي في
الانتقاء واختيار الأدعية النافعة الثابتة في
النقل، والآيات القرآنية المناسبة؛ بحيث
يمكن كلُّ إنسان عاقل عارف أن يستعمل
الرقية بهذه النصوص، على نفسه وعلى

أهله، ويقراً هذه الآيات والأدعية كوردي
دائم، صباحاً ومساءً؛ ليكون حِرْزاً له من
الشیطان وأعوانه.

فجزى الله الكاتب أحسن الجزاء،
وجعل سعيه مشكوراً وعمله مقبولاً.
وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم.

د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

١٤٢٥/١/٢٤ هـ

المقدمة

الحمد لله الحنَّان^(١) المنَّان، القدير
الرحمن، مالك الملك عظيم الشان،
يجيب مضطراً دعاه، ويعافي عبداً
ابتلاه، نحمده سبحانه على عظيم النعم
وجزيل الإحسان، ونشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده
ورسوله، المبعوث رحمةً للأنام، صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه السادة الغرِّ
الأعلام، والتابعين لهم بإحسان.

وبعد، فقد صارت الرقية الشرعية من
الأموال التي غفل عنها بعض الناس،
بل ربما لم تخطر لهم على بال، وقد

أضحت عندهم كأنها حديث خُرَافَة^(٢)،
 لكن المؤمنون حقًا يوقنون بأن الرُقَى
 الشرعية جليلةُ القدر، عظيمةُ النفع،
 يُستشفى بها من الأمراض جميعها؛
 الحسّية منها والمعنوية، ولقد تضافرت
 نصوص الشريعة الغراء على مشروعية
 الاستشفاء بالقرآن، والأدعية والتعوذات
 النبوية؛ قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾ [فُصِّلَتْ: جزء من الآية
 ٤٤]. وفي الصحيح أن عائشة رضي الله عنها قالت:
 كان إذا اشتكى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رماه
 جبريل؛ قال: «بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ
 دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ،
 وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ»^(٣).

ومن المقرر - عند أهل هذا الشأن - أن

مفهوم الرُقَى فيه سعة ظاهرة، وأن ما كان منها مباحًا، ومؤداه حصول نفع به، عملوا به؛ فترى بعضهم يقتصر بالرقية على سورة بعينها كالفاتحة مثلاً، أو سورة البقرة، أو يجمع بين سور؛ كالفاتحة والمعوذتين، وتجد بعضًا آخر يرقى بآية وحسب؛ كآية الكرسي، ومنهم من يرى الرقية بالقراءة على ماءٍ طهور، أو على زيتٍ لِيُدَّهَنَ به، أو عسلٍ لِيُؤْكَلَ منه، وكلُّ من هؤلاء الرقاة قد عمَدَ إلى بعض ما يُباح من الرقية، مما يُرجى نفعه ويناسب حالَ المَرْقِيِّ، وعمدتهم في ذلك كله قولُ النبي ﷺ: «أَعْرَضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ»^(٤)، وقوله ﷺ: «مَا أَرَى بَأْسًا، مَنْ أُسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ

أَخَاهُ فَلْيَنْفَعَهُ» (٥).

ثم لما كان واقع الحال يشهد بأن أئمة من سلف الأمة قد رَقَوْا بآياتٍ لم يَرِدِ النصُّ باختصاص الرقية بها، ومن ذلك ما ذكره ابن القيم رحمته الله في «الطَّبِّ النبوي»، من أن الإمام أحمد رحمته الله كان يكتب للمرأة إذا عَسُرَ عليها ولادتها في جام (ورق) أبيض، أو أي شيء نظيف: حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٦)، ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغٌ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ صُحْحًا﴾ (٤٦) [النَّازِعَات: ٤٦]، وقد

كتب - أي الإمام أحمد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ذلك لغير واحد، وذكر ابن القيم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذلك عن جماعة من السلف، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقد يضيق المقام بنا لو أردنا استقصاء ما أثير عن السلف الصالح في ذلك، وقد كان ذلك كله اجتهاداً منهم رحمهم الله، لذلك فإني لم أقتصر في اختيار الآيات على ما دلت النصوص على خصوص الاستشفاء بها، لكن أوردت معها ما يُستشف منه وجهُ نفع فيما يُقرأ لأجل الاستشفاء به من أعراض السحر والمس والعين، وسائر العلل المعنوية والحسية.

وقد اجتهدتُ - بحمد الله - في اختيارها؛ مستفيداً من خبرة بعض الرُّقاة الذين نحسبهم على خير - والله حسيبهم -

وقد رقيتُ بها نفسي، ومن احتاج إليها من ذوي قرابتي، فألفيتها - بفضل الله عزَّ وجلَّ - ظاهرة الأثر، بيَّنة النفع، وإني لأحتسب الأجر بنشرها محبة لإخواني المؤمنين، وحرصًا على نفعهم.

وقد جعلت ذلك على ثلاثة أقسام، من أجل أن توافق حال كلِّ من الراقي والمرقي؛ حيث اكتفيتُ في القسم الأول بذكر رقية موجزة من كتاب الله، وما ثبت من سنة النبي ﷺ، وهي رقية وقائية لكل محتاج إليها، كما أنها مناسبة ليرقى بها مَنْ هم دون سن البلوغ؛ لكونها موجزة فلا تثقل عليهم، ثم متى كان لدى الراقي متسع من الوقت وكانت حالة المرقيّ تستدعي وقتًا مطوَّلًا للعلاج، أخذ بما في

القسم الثاني من هذه الرقية، وهي رقية من القرآن وما ثبت من السنة أيضاً، لكنها متوسطة الكمّ ومناسبةٌ لأن يرقّي بها عموم المسلمين.

أما القسم الثالث من الرقية فقد أوردت فيه رقية مطوّلة من القرآن الكريم ومفصّلةً من سنة النبي ﷺ؛ يرقّي بها من تمرّس في شأن الرقية، ويُلجأ إليها في الحالات المستعصية التي قد تستدعي زمناً طويلاً في العلاج.

هذا، وقد قدّمت بين يدي الكتاب بياناً لحقيقة العين والسحر وطرق علاج ذلك. كما ذكرت تعريفاً بالرقية، وأنواعها، وضابطها، وشروط الانتفاع التام بها، والأسباب التي تساعد في تعجيل الشفاء

بإذن الله . كما أوردت أسباباً عشرة يندفع بها شرُّ الحاسد وغيره، وبيّنت بعدها أموراً لو أيقن بها المُصاب لهانت عليه مصيئته . ثم أتبعته ذلك بإرشادات عامة، رأيت الحاجة إليها ماسة . كما ألحقت بالكتاب ثلاثة ملحقات؛ بيّنت في الأول منها سُبُل العلاج بالماء والسُّدْر والزيت والعسل، وأوردت في الثاني أذكّاراً يتحصن بها المسلم في يومه وليلته من شرِّ شياطين الإنس والجن وكيدهم، أما الأخير منها فقد ذكرت فيه بعض الأعراض التي تعترى المسحور، أو المَعِين، أو مَنْ به مَسٌّ؛ وذلك ليكون الراقى على بصيرة من أمره، متشبّثاً في حال المَرَقِيّ، قبل الشروع برَقِيّه.

هذا، وقد أوردت آيات الرقية بحسب موضوعاتها لا بترتيب سور القرآن؛ فجعلت آيات الحمد والثناء متتابعة، وكذلك آيات الرقية من العين والسحر وغير ذلك؛ بحيث يتمكن الراقى من توجيه تركيزه على الداء، كما أن ذلك يعينه على استذكارها - لترابط موضوعها - فلا يجد بعد حاجة لتلاوتها من هذا الكتاب، ومن شاء قراءتها بترتيب المصحف فقد أوردت رقى مرتبة بترتيبه في كتابي (الرقية الشرعية).

هذا وقد تيسر تسجيل هذه الرقية صوتياً، ليتسنى للمرضى الاستماع إليها، بخاصة منهم من لا يُحسن القراءة. راجياً الله تعالى أن ينفع بها عباده؛ إنه سميع قريب

مجيب الدعاء، وصلى الله وسلم على عبده
ورسوله محمد الرحمة المهداة والنعمة
المُسداة، وعلى آله وصحبه ومن استنَّ
بسنته واهتدى بهداه إلى يوم الدين.

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

حقيقة العين والسحر، وطرق العلاج

أولاً: حقيقة العين، وطرق العلاج منها:

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: «والعين نظرٌ باستحسانٍ مشوبٌ بحسد، من خبيث الطبع، يحصل للمنظور منه ضرر»^(٧). وفي الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَأَغْسِلُوا»^(٨)، وقال صلى الله عليه وسلم: «أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ: بِالْأَنْفُسِ» قال الراوي: يعني: بِالْعَيْنِ^(٩).

**هذا، وإن للإصابة بالعين حالين؛ لكل منهما
طريق في العلاج :**

الحال الأول : إذا عُرف العائن، فإنه
يبرِّكُ على المَعِين^(١٠)، (أي: يُدعى له
بالبركة، أو يقال: ما شاء الله لا قوة إلا
بالله)، ثمَّ يؤمر العائن بغسل وجهه ويديه
ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخله
إزاره^(١١) في قَدَح، ثم يُصبُّ ذلك الماءُ
على المَعِين من خلفه على رأسه وظهره
صبةً واحدة، ثم يُكفأ القَدَح وراءه على
الأرض^(١٢).

الحال الثاني : إذا لم يُعرَف العائن، فإنه
يُبرِّكُ على المَعِين كذلك، ثم يُرقى بما
شُرِع من الرقية.

ثانياً: حقيقة السحر، وطرق العلاج منه :

«السحر يطلق على معانٍ:

أحدها : ما لَطَفَ وَدَقَّ، ومنه: سحرتُ الصبيَّ : إذا خادعته واستملته، وكلُّ مَنْ استمال شيئاً فقد سحره.

الثاني: ما يقع بخداع وتخيلات لا حقيقة لها؛ نحو ما يفعله المُشْعُوذُ من صرف الأبصار عما يتعاطاه بخفة يده.

الثالث: ما يحصل بمعاونة الشياطين؛ بضربٍ من التقرب إليهم .

الرابع : ما يحصل بمخاطبة الكواكب واستنزال روحانياتها، بزعمهم»^(١٣).

وقد ثبت في السُّنَّة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُحِرَ، حَتَّى إِنَّهُ لِيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا

فَعَلَهُ! حَتَّىٰ كَانَ يَرَىٰ أَنَّهُ يَأْتِي نِسَاءَهُ وَلَا
يَأْتِيهِنَّ، [وهذا أشدُّ ما يكون من
السحر] ^(١٤).

وأما علاج السحر؛ فإن لذلك حالين أيضًا :

إن أمكن استخراج السحر استُخْرِج فَبَطَلَ
تأثيره، وإن لم يتيسر ذلك فإنه يُعْمَدُ عندها
إلى الرقية الشرعية.

التعريف بالرقية وبيان أنواعها

الرُّقِيَّة - بالضم - : هي العُوذة التي يُتَعَوَّذُ بِهَا^(١٥)، وَيُرْقَى بِهَا صاحب الآفة؛ كالحُمَّى والصَّرْع، وغير ذلك من الآفات^(١٦). والرقية أربعة أنواع^(١٧):

الأول: ما كان بكلام الله تعالى، وبأسمائه الحسنى، وصفاته العلى، فهذا جائز، بل هو مستحب.

الثاني: ما يلحق بذلك مما كان بالذِّكر والدعاء المأثور، وهذا حكمه كسابقه.

الثالث: ما كان منها بالذِّكر والدعاء غير المأثور، مما لا يخالف ما في المأثور، وهذا جائز أيضًا.

الرابع: ما كان بما لا يُعقل معناه، كالرقى التي كانت في الجاهلية، فهذه يجب اجتنابها؛ لئلا يكون فيها شرك أو ما يؤدي إلى الشرك.

ضابط الرقية المشروعة:

[أجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط:

١- أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته.

٢- أن تكون باللسان العربي، أو بأي لغة أخرى يفهمها المرقيُّ.

٣- أن يعتقد - كلُّ من الراقى والمرقيِّ - أن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بذات الله تعالى^(١٨).

أما الشروط التي ينبغي توافرها في كل من الراقي والمرقي؛ ليكون الانتفاع بالرقية تاماً، بإذن الله عز وجل؛ فمنها:

١- أهلية الراقي؛ بأن يكون من أهل الخير والصلاح والاستقامة.

٢- معرفة الرقى المناسبة من الآيات القرآنية.

٣- أن يكون المريض من أهل الإيمان والصلاح والخير والتقوى والاستقامة على الدين، والبعد عن المحرمات والمعاصي والمظالم؛ لقول الله تعالى:

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (٨٢)

[الإسراء: ٨٢]. فالرقى لا تؤثر - غالباً - في أهل المعاصي والمنكرات.

٤- الإيمان يقيناً بأن القرآن شفاء ورحمة
وعلاج نافع، فلا يُرقى بالآيات على
سبيل التجربة، إن نفعت وإلا عُمد إلى
غيرها!!.

فمتى تمت هذه الشروط كان الانتفاع
بالرقية تاماً بإذن الله تعالى، والله أعلم^(١٩).

وثمة أسباب مهمة، لو التزم بها
المُبتلى لساعدت في تعجيل معافاته بإذن
الله تعالى؛ منها :

١- الحرص التام على تأدية العبادات في
أوقاتها، ومن أهمها الصلاة في
جماعة، وبخاصة صلاة الفجر؛
لقوله ﷺ : «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ
فِي ذِمَّةِ اللَّهِ...»^(٢٠)، وقوله عليه
الصلاة والسلام: «... مَنْ صَلَّى
الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى
لِلَّيْلِ كُلِّهِ»^(٢١).

٢- أن يشرع ابتداءً برقي نفسه؛ فإن رقية
المرء لنفسه هي أولى من رقية سواه،
ذلك أن الرقية هي من جنس الدعاء،
ودعاء المرء لنفسه - بتحقيق تمام

التوكل - هو أرجى للقبول من دعاء غيره له، بخاصة في زمنٍ عزَّ فيه الرقاة المخلصون!

٣- إن لم يتمكن من رقية نفسه لاشتداد وطأة المرض عليه، أو رقى نفسه ثمَّ رغب في الاستزادة برقية غيره له، فليحرص كل الحرص على الاسترقاء لدى رقاة مخلصين ممن حَسُنَتْ عقيدتهم، وشاع بين الناس صلاحهم وحُسُنُ ذِكْرِهِمْ، وليحذر كلَّ الحذر من الانسياق خلف السحرة والمشعوذين؛ فهذا مما عُلِمَتْ بالضرورة حرْمَتُهُ، كما ليحذر المؤمن من التسهُّل في التداوي بمحرَّم، فإن الله تعالى لَمَّا شرع التداوي لِعِبَادِهِ، لم يجعل

سبحانه شفاءهم فيما حرمه عليهم؛
 كما قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ
 شِفَاءَكُمْ فِي حَرَامٍ» (٢٢).

٤- أن تصدر الرقية المشروعة عمّن
 حَسُنَتْ سيرته، واستقامت طريقته،
 وقد طَهَّرَ نفسه عن الحرام، واستيقن
 بأن الشفاء من الله وحده، وأنه سبحانه
 هو الشافي المعافي؛ ذلك أن الرقية
 - كما سبق - هي من جنس الدعاء،
 فإذا قرأ الراقي على نفسه أو على غيره
 كان لا بد من اعتقاده عند الرَّقِي
 حصول الشفاء من الله يقيناً لا على
 سبيل التجربة، فلو رقى الراقي مجرباً
 نفع الرقية فإنه يكون بذلك قد فَوَّتَ
 على نفسه النفع المرجوَّ بها.

٥- أن يدعو دعاء المُضْطَرِّ المِلْحَاحِ؛
 اقتداءً بالنبي ﷺ (٢٣)، مُتَيَقِّنًا
 الاستجابة، كما وعد سبحانه بقوله :
 ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
 السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ مَعَ
 اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [التَّمَلُّقُ: ٦٢].
 كما ينبغي للراقي تلمُّس ساعات
 الإجابة؛ ومنها: الثلث الأخير من
 الليل (٢٤)، والساعة الأخيرة من يوم
 الجمعة (٢٥) (قُبَيْلَ المَغْرَبِ)، وكذلك
 في السجود (٢٦)، وغير ذلك من
 الأوقات والأحوال الفاضلة.

٦- الحرص على طيب المَطْعَمِ؛ لقول
 النبي ﷺ: «أَطْبُ مَطْعَمَكَ تَكُنْ
 مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ» (٢٧)، وقوله ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا
 طَيِّبًا ... ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ،
 أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ:
 يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ،
 وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى
 يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!» (٢٨)

٧- الحرص على تلاوة سورة البقرة في
 البيت، فهي - ولا ريب - حصن
 حصين ورقية عظيمة لأهل ذلك
 البيت، لقول النبي ﷺ: «أَقْرَأُوا سُورَةَ
 الْبَقَرَةِ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا
 حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ» (٢٩).

ومن عظيم بركة هذه السورة ما جاء
 عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ
 يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ

الْبَقْرَةَ»^(٣٠). ويمكن أن يقرأها المريض بنفسه، أو أن تُقرأ عليه، كما أنها لو كرّرت تلاوتها تامة بجهاز تسجيل كل يوم أو كل ليلة، كان ذلك - بإذن الله - سببًا عظيمًا لمعافاة أهل ذلك البيت من أذى الشياطين، كما أفتاني بذلك فضيلة الشيخ العلامة ابن جبرين حفظه الله^(٣١).

٨- الحرص على كثرة ذكر الله عزَّ وجلَّ، والمداومة على قراءة القرآن، وملازمة الاستغفار، والتحصُّن بالأذكار المشروعة، وقد أوردتُ جملةً منها في الملحق الثاني من هذا الكتاب.

٩- الحرص على شرب الماء الطَّهور المقروء عليه، والاعتسال به،

وبخاصة ماء زمزم؛ فهو شفاءٌ
سُقْم^(٣٢)، فلو قرئ عليه كان ذلك
أولى وأرجى لحصول الشفاء إن شاء
الله^(٣٣). ولو أضيف إليه ورق السدر،
أو إلى أي ماء طهور مقروء عليه، أو
نُقِعَتْ فيه أوراقٌ كُتِبَ عليها آياتٌ
قرآنية بمِداد طاهر - من زعفرانٍ
ونحوه - كان ذلك سببًا للشفاء أيضًا
بإذن الله^(٣٤).

١٠- الحرص على أكل زيت الزيتون
والادّهان به؛ لقوله ﷺ: «كُلُوا
الزَّيْتِ وَأَدِّهْنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُبَارَكَةٍ»^(٣٥)، وكذلك الحبة السوداء،
وزيتها، يؤكل منها ويُدَّهَن بزيتها؛
لقوله ﷺ: «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ

مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ»^(٣٦)، ولو قرئ
عليهما - أي: زيت الزيتون، وزيت
الحبة السوداء - من آيات القرآن كان
ذلك أفضل إن شاء الله.

١١- الحرص على شرب العسل؛ فإن فيه
شفاءً للناس؛ كما أخبر الله عزَّ وجلَّ،
ولو قرئ عليه بعض آيات القرآن لكان
ذلك أولى؛ ليُجمع بذلك بين فضل
الاستشفاء بالقرآن الكريم، ومشروعية
الاستشفاء بالعسل^(٣٧).

١٢- الحرص على الاحتجام كلما احتيج
إليه؛ وذلك لقول النبي ﷺ: «الشِّفَاءُ
فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ
شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيْتَةِ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَى
أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ»^(٣٨).

١٣- التَّصَبُّحُ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً؛ وذلك
لقول رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ
- كُلَّ يَوْمٍ - سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ
يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُومٌ وَلَا
سِحْرٌ» (٣٩).

وهاك - أخي القارئ - ملخصًا لأسباب
عشرة، ذكرها ابن القيم رحمته الله، يندفع بها شرُّ
الحاسد والعائن والساحر بإذن الله ^(٤٠):

١- التعوُّذ بالله من شرِّ هؤلاء والتحصُّن به
سبحانه واللجوء إليه ^(٤١).

٢- تحقيق تقوى الله عز وجلَّ بفعل أوامره
 واجتناب نواهيه؛ فمن اتقى الله تولَّى
الله حَفَظَهُ ولم يَكِلْهُ إلى غيره طَرْفَةَ
عين.

٣- التحلِّي بالصبر على العدوِّ الحاسد؛
فما نُصِرَ محسودٌ على حاسده بمثل
الصبر عليه، ولا يحق المكر السيِّئ
إلا بأهله.

٤- التوكل على الله تعالى؛ فمن يتوكل
على الله فهو حَسْبُهُ، وهذا التوكل هو

من أقوى الأسباب التي يدفع بها العبدُ ما لا يطيق من أذى الخلق.

٥- تفرغ القلب من الاشتغال بالحاسد، والفكر فيه، وأن يقصد المحسود أن يمحوه من باله كلما خطر له، فلا يلتفت إليه، ولا يخافه.

٦- الإقبال على الله والإخلاص له، وهذا حصن حصين لا خوف على من تحصن به، ولا ضيعة لمن أوى إليه.

٧- تجريد التوبة إلى الله من الذنوب؛ فما سلط على العبد ما يؤذيه إلا بذنب، علمه أو لم يعلمه.

٨- التصدق والإحسان ما أمكن؛ فإن لذلك تأثيراً عجبياً في دفع البلاء ودفع العين وشر الحاسد؛ فقد جاء في

الأثر: «داؤوا مرضاكم بالصدقة» (٤٢).

٩- إطفاء نار الحاسد والباغي والمؤذي بالإحسان إليه؛ فالإحسان إلى الخلق يورث المودة، ويخفف من وطأة الشحناء أو يزيلها؛ كما قال الله تعالى:

﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فُصِّلَتْ: ٣٤].

١٠- تجريد التوحيد لله جل وعلا؛ ذلك أن التوحيد هو حصن الله الأعظم، فمن دخله كان من الأمنين، وكذلك الترحُّل بالفكر في الأسباب إلى المسبِّب العزيز الحكيم، واليقين بأن كل شيء لم يكن ليضر أو ينفع إلا بإذنه سبحانه.

وهذه أمور مهمة لو أيقن بها المصاب
لهانت عنده مصيبتة :

- أن يؤمن بالقدر خيره وشره؛ كما
أرشد النبي ﷺ بقوله : «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ
حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ؛ حَتَّى
يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ،
وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ» (٤٣).
- أن يعلم أن ما أصاب العبد المؤمن
إنما هو تمحيص له من الله تعالى،
وأن يرجو أن يكون ذلك من علامة
محبة الله عز وجل له، لأن البلاء مظنة
للتطهر من الخطايا، كما جاء عن
النبي ﷺ أنه قال : «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ
مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ
قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا،

وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ» (٤٤) .

- أن يصبر ويحتسب أجر ذلك عند الله، ويجعل تعلقه بالله وحده، وأن ينتظر الفرج منه سبحانه؛ فإن ذلك من أفضل العبادات، وأن يسأل الله العافية؛ كما أرشد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوله: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٤٥) .

إرشادات عامة تُراعى عند الرقية :

- ١- كون الراقي والمرقي على طهارة تامة من الحدثين الأكبر والأصغر.
- ٢- استقبال الراقي القبلة.
- ٣- لزوم تدبُّر الراقي والمرقي لنصوص الرقية، أثناء القراءة؛ فلا يقولها الراقي دون تفكُّر بمعانيها، ولا يستمعها المرقيُّ إلا وقد اجتهد في تدبُّرها، واستحضر كلاهما تعلق القلب بعظيم قدرة الله تعالى، وحسن الاستعانة به سبحانه.
- ٤- النَّفْث في أثناء القراءة وبعدها، ولا بأس بتركه.
- ٥- استحسان وضع اليد اليمنى - في أثناء القراءة - على الناصية أو على موضع

الألم، إن تيسر ذلك. مع ملاحظة عدم جواز مسّ النساء من غير المحارم.

٦- يُستحسن كذلك القراءة بصوت معتدل في الأذن اليمنى أو اليسرى للمريض من وقت لآخر في أثناء الرقية.

٧- إذا لاحظت تأثر المريض ببعض الآيات في أثناء الرقية، فلا بأس بتكرارها ثلاثاً، أو خمساً، أو سبع مرارٍ، حسب الحاجة وملاحظة درجة الاستجابة.

٨- أن ينوي الراقي برقيته نفع أخيه، ومحبة أن يشفيه الله ويخفف عنه البلاء، وكذلك توخّي هدايته، بل إن تيقن الراقي وجود جنّي متلبّس، حرص كذلك على دعوته إلى التقوى والاستقامة، وهذا مطلب مهم جداً،

ينبغي للراقي ملاحظته؛ ذلك أن رسالة المسلم الأساسية هي الدعوة إلى الله تعالى، لقول المولى عز وجل: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ [يُوسُف: ١٠٨]، فالمسلم داعية في المقام الأول؛ لذا كان الأولى به أن يبدأ رقيته وهو يحمل في صدره هاتين النيتين (الشفاء والهداية)، فلا ينبغي له أن يسعى إلى أذية الجني ابتداءً إلا إذا استعصت عليه سبل هدايته.

٩- مراعاة لفظ الرقية المناسب للمقام عند القراءة فيقول: (أرقي نفسي)، (أرقيك) أو (أرقيك)، أو (أرقيكم)، وذلك بحسب الحال.

١٠- قد تستمر الرقية لمدة أسبوع كامل، وربما كانت أقل من ذلك أو أكثر، وذلك بحسب حال المريض ومدى استجابته للعلاج، حتى يتم الشفاء بإذن الله.

١١- بإمكان الراقي أن يختصر الرقية، بحيث يختار آياتٍ معينة بما يناسب حال المَرَقِيِّ، وبخاصّةٍ في القسم الثالث الذي هو أكثر أقسام الرقية إسهابًا، وهو يحتاج إلى مزيد وقت، فمن لم يكن لديه متسع من الوقت فليختَر أياً من القسمين الأول أو الثاني. وله كذلك أن يختار من القسم الثالث ما يناسب وقته، والحالة المَرَضِيَّة التي بين يديه،

أو أن يقرأه على مراحل؛ بحيث
يستريح المريض بينها.

١٢- كذلك بإمكان الراقى الاقتصار في
الرقية على الآيات القرآنية أو
التعوذات النبوية، لكن الأكمل في
ذلك أن يجمع بينها.

١٣- وبإمكانه أيضًا القراءة جهراً أو سراً،
والجهر أولى؛ ليتمكن المرقى من
سماعه؛ فيزداد بذلك تأثره بالرقية
وانتفاعه بها.

ارق نَفْسَك

٤٤

القسم الأول
(رقية موجزة)

ارق نفسك

٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الرقية من القرآن :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾

[الْفَاتِحَةُ] •

﴿الْم﴾
الَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِنَا وَلِئِن نَّوَسَّوْا لَأَنزِلنَّ
السَّحَابَ عَلَيْكُمْ ﴿٢﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ ﴿٧﴾

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤٨﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾ [البقرة: ١-٥].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ
عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
﴿٢٥٥﴾ [البقرة: ٢٥٥].

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ
فَيَعْزِزُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَأَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ

وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ
 وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
 تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن
 قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
 عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
 الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦].

﴿... فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

﴿٦٤﴾ [يوسف: جزء من الآية ٦٤].

﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ أَنتُمْ أَكْفَرُونَ﴾ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
 ﴿٢﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ
 مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ
 دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ [الكافرون].

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [الناس].

الرقية من السنة:

- ١- أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ (٤٦).
- ٢- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ (٤٧).
- ٣- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهِنَّ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٤٨).
- ٤- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثلاث مرات) (٤٩).
- ٥- بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ (٥٠).

- ٦- بِسْمِ اللَّهِ (ثَلَاثًا)، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ. (سبع مرات) (٥١).
- ٧- أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ. (سبع مرات) (٥٢).
- ٨- أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا (٥٣).
- ٩- اَللّٰهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ - اَوْ اُمَّتَكَ - وَصَدِّقْ رَسُوْلَكَ ﷺ (٥٤).
- ١٠- اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ، وَاذْهِبْ عَنْهُ حَرَّ الْعَيْنِ وَبَرِّدْهَا وَوَصِّبْهَا (٥٥).
- ١١- اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَك مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ،

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٥٦) .

١٢- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ
الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (٥٧) .

١٣- رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ
أَسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
كَمَا رَحِمْتِكَ فِي السَّمَاءِ فَأَجْعَلْ
رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، أَعْفِرْ لَنَا حُوبَنَا
وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ
رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ
شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأُ.
(ثلاث مرات) (٥٨) .

١٤- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى

آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، اللَّهُمَّ
بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَّجِيدٌ (٥٩).

القسم الثاني
(رقية متوسطة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الرقية من القرآن :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

[الفايحة] .

﴿الْم﴾
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ
وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

﴿٧﴾ [البقرة: ١-٧]

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿١١٧﴾ [البقرة: ١١٧].
﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا
وَإِنْ نَوَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿١٣٧﴾ [البقرة: ١٣٧].

﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ﴾ ﴿١١٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي

الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
 مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ
 الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ [البقرة: ١٦٣-١٦٤].

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
 عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
 كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
 الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ

بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمَسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ الطَّالِعُونَ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى
 الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ [البقرة: ٢٥٤-٢٥٧].

﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبَدُّوا
 مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَعْرِفُ لِمَنِ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رُسُلِهِ
 وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا

إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَعِظِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦].

﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾
نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي
يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ [آل عمران: ١-٦].

﴿١﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ

﴿١٨﴾ الْحَكِيمُ ﴿آلِ عِمْرَانَ: ١٨﴾ .

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴿

﴿آلِ عِمْرَانَ: ٢٦-٢٧﴾ .

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿

﴿آلِ عِمْرَانَ: ٨٥﴾ .

﴿إِن رَّبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ [الأعراف: ٥٤-٥٦].

﴿وَذَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ
تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
﴿٨٧﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا
فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا
تُخَافَتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي
الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا
﴿١١١﴾ [الإسراء: ١١٠-١١١].

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِنْدِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٩] .

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ [التيساء: ٥٤]

﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يونس: ١٠٧] .

﴿وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِنِّي مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَاَدْخُلُوا مِنِّي مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ [يُوسُفَ: ٦٧].

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنِّ أَنَا أَقَلُّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا

﴿٣٩﴾ [الكهف: ٣٩].

﴿تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ

حَسِيرٌ ﴿٤﴾ [المُكَّ: ١-٤].

﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَفْتُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْنُونٌ﴾ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ [القلم: ٥١-٥٢].

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ
 وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا
 يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
 بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوَتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ
 يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا
 مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ
 بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا
 يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَكَرُوا
 بِهِ ۚ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ
 أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ [البقرة: ١٠٢-١٠٣].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۚ إِذْآ هِيَ
 تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَعْلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾﴾

وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا ءَأَمْنَا رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾
[الأعراف: ١١٧-١٢٢].

﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ
هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [يونس: ٧٧].

﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ
إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيَحِقُّ لِلَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [يونس: ٨١-٨٢].

﴿وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾﴾
[طه: ٦٩].

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا
لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ

يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾
وَقُلِ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

• [المؤمنون: ١١٥-١١٨]

﴿يَقُومُونَ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ
لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾﴾

• [الأحقاف: ٣١]

﴿يَمَعَشَرِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا
مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكُمْ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْذِبُونَ ﴿٣٤﴾﴾
يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِيرٌ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٌ فَلَا تَنْصَرُونَ
﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْذِبُونَ ﴿٣٦﴾﴾

[الرَّحْمَنِ: ٣٣-٣٦]

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
خَشَعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ

الْأَمْثَلُ نَصْرِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
 الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ
 الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ [الحشر: ٢١-٢٤].

﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ
 إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ﴾ [الأنعام: ١٧].

﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا﴾ ﴿١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾
 فَالْتَلِيدِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾

إِنَّا زَيْنًا أَسْمَاءَ الدُّنْيَا بَرِينَةَ الْكُوكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَا
 الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَهُمْ
 عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ
 شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْنِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ
 مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾

[الصّافات : ١-١١] .

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ﴾ ﴿١٣﴾ [الأنعام : ١٣] .

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 ﴿١٢٩﴾﴾ [التوبة : ١٢٩] .

﴿وَلِينَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
 أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي

بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ بِرَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢٨﴾ [الرَّؤْمَرُ: ٣٨].

﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ
رِزْقُهُ فليُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا آتَاهَا سيجعلُ اللهُ بعدَ عسرٍ يسراً﴾ ﴿٧﴾ [الطَّلَاق: ٧].

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُم يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ [يُونُس: ٦٢-٦٣].

﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ
وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٦﴾ [يُوسُف: ٨٦].

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا
بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ ﴿٢٨﴾ [الرَّعْد: ٢٨].

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿٢٧﴾ [إبراهيم: ٢٧].

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ
إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ ﴿٢٤﴾ [فاطر: ٣٤].

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ
وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ
ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب
﴿٨﴾﴾ [الشرح].

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ
ءَايَاتُهُ ۗ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
هُدًى وَشِفَاءٌ ۗ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي
ءَادَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ
يُنَادُونَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ ﴿٤٤﴾ [فصلت: ٤٤].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ
وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ [يُونُسُ : ٥٧] .

﴿وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا

[الْإِسْرَاءُ : ٨٢] .

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ

[الشُّعْرَاءُ : ٨٠] .

﴿قَتَلُوهُمْ يَْعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ
وَيَصْرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ
﴿١٤﴾ وَيَذْهَبُ غِيظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

[التَّوْبَةُ : ١٤-١٥] .

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ

كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ [الْإِسْرَاءُ : ٨١] .

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾

﴿١٠٧﴾ [المؤمنون: ١٠٧] •

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا

كُنْتُمْ تَكْفُمُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ [البقرة: ٧٢] •

﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ

هَبَاءً مَّنشُورًا﴾ ﴿٢٣﴾ [الفرقان: ٢٣] •

﴿... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَيَرْزُقْهُ

مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ

حَسْبُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ

قَدْرًا﴾ ﴿٣﴾ [الطلاق: جزء من الآية ٢] و[الآية ٣] •

﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ﴾ ﴿٤﴾ [الأعلى: ٤] •

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ﴿١﴾ ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَنْقَالَهَا﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾ ﴿٣﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ

أَخْبَارَهَا﴾ ﴿٤﴾ ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ ﴿٥﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ

يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَانًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ [الزلزلة].

﴿... فَأَلَّه خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾

[يُوسُف: جزء من الآية ٦٤].

﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ ﴿١٧﴾

[الحجر: ١٧].

﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفْوِضُ أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوْقَهُ
اللَّهُ سَعَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِئَالٍ فِرْعَوْنَ
سُوءَ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾﴾ [غافر: ٤٤-٤٥].

﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كَرَامًا كَنِينٍ ﴿١١﴾﴾

﴿يَعْمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الانفطار: ١٠-١٢].

﴿إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾ [الطارق: ٤].

﴿قُلْ يَتَّيِبَهَا الْكَافِرُونَ﴾ (١) لَا أَعْبُدُ مَا
تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا
أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ
﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ [الكافرون].

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ
﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ [الإخلاص].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (١) مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ
شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ [الفلق].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (١) مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾
إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ [الناس].

الرقية من السنّة:

- ١- أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ (٦٠).
- ٢- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ (٦١).
- ٣- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهِنَّ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٦٢).
- ٤- أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ اللَّائِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ (٦٣).

- ٥- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثلاث مرات) (٦٤).
- ٦- بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ (٦٥).
- ٧- بِسْمِ اللَّهِ (ثلاثاً)، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ. (سبع مرات) (٦٦).
- ٨- بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ، أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ (٦٧).
- ٩- بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ (٦٨).

١٠- بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بَرِيْقَةٌ بَعْضِنَا،
يُشْفَى سَقِيمَنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا (٦٩).

١١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَّانُ، بَدِيعَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ (٧٠).

١٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِي أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٧١).

١٣- أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَأَشْفِ
أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ،
شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا (٧٢).

١٤- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي
فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي،

- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . (ثلاث مرات) (٧٣) .
- ١٥- اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، وَصَدِّقْ رَسُوكَ ^{صلى الله عليه وسلم} (٧٤) .
- ١٦- اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ، وَأَذْهَبْ عَنْهُ حَرَّ الْعَيْنِ وَبَرِّدْهَا وَوَصِّبْهَا (٧٥) .
- ١٧- أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ . (سبع مرات) (٧٦) .
- ١٨- اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ (٧٧) .
- ١٩- رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحَّمْتِكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا

وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ
رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ
عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأَ. (ثلاث
مرات) (٧٨).

٢٠- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ
بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (٧٩).

ارق نفسك

٨٢

القسم الثالث
(رقية مطوّلة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الرقية من القرآن :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١) الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣)
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ [الفاتحة].

﴿الْم﴾ (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى
 مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
 تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ
 سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٧﴾ [البقرة: ١-٧].

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿١١٧﴾ [البقرة: ١١٧]
 ﴿فَإِنِ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا
 وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ
 أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ
 ﴿١٣٨﴾ [البقرة: ١٣٧-١٣٨].

﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ﴾ ﴿١١٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالْفُلْكَ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسْحَرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ [البقرة: ١٦٣-١٦٤].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا
بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ

فِي الدِّينِ ط قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الِغْيِ ط فَمَنْ يَكْفُرْ
بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالعُرْوَةِ الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾
اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ءَاولِيَاؤُهُمُ الطَّغُوتُ
يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ؕ اُولَئِكَ
اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

[البقرة: ٢٥٤-٢٥٧].

﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبَدُّوا
مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ
فَيَعْلَمُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ ؕ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ؕ لَا تَفْرُقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ؕ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ؕ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ

الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦].

﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
 هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ
 وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
 رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا
 تُغِخْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
 ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ
 أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ
 وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ [آل عمران: ١-١٠].

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ﴾ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا

أَخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ
أَسَلْتُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسَلْتُمْ فَإِنْ أَسَلْتُمْ فَقَدْ
أُهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ [آل عمران: ١٨-٢٠].

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ
مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾
[آل عمران: ٨٥].

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٥٤﴾ اَدْعُوا رَبَّكُمْ

تَضَرَعًا وَخُفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
 خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ [الأعراف: ٥٤-٥٦].

﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا
 فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا
 تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ ﴿١١٠﴾ وَقُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبْرَهُ
 تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ [الإسراء: ١١٠-١١١].

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
 ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
 وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ

مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾
 وَمِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِن
 آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ
 أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَنَائِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ
 ﴿٢٢﴾ وَمِن آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِن آيَاتِهِ يُرِيكُمُ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِن آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ
 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّن
 الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونَ ﴿٢٦﴾

وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ [الرُّوم: ١٧-٢٧]

﴿حَم﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿٢٨﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ
الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ
﴿٢٩﴾ [غافر: ١-٣]

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦٥﴾
[غافر: ٦٥]

﴿وَمَا يَزَعْنِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٣٦﴾ [فُصِّلَتْ: ٣٦]
﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾ [الجنّة: ٣٦-٣٧].

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾﴾

[الحديد: ١-٦].

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ
مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ [البقرة: ٢٠].

﴿مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿١٠٥﴾

[البقرة: ١٠٥].

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِمَّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٠٩﴾ [البقرة: ١٠٩].

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنْتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ

يُوتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ
 وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ [البقرة: ٢٤٧] .

﴿وَلَا تَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ
 عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ
 فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
 ﴿٣٢﴾﴾ [النساء: ٣٢] .

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾﴾ [النساء: ٥٤] .

﴿وَلِينَ اصْبَحْكُمْ فَضَّلُ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
 لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ
 مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾ [النساء: ٧٣] .

﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يُنظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٩٨)

[الأعراف: ١٩٨].

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ (٥٩)

[التوبة: ٥٩].

﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِبْنَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٧٤)

[التوبة: ٧٤].

﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يُونُسُ: ١٠٧].

﴿وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِنِّي بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنِ ابْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أُلْحَمْتُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [يُوسُفُ: ٦٧].

﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ [١٤] لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَن أَسْرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ، شَهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ [الْحِجْر: ١٤-١٨].

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنِّ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا
وَوَلَدًا﴾ ﴿٣٩﴾ [الكهف: ٣٩].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ
يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ
بِالْأَبْصَرِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ ﴿٤٤﴾ [التور: ٤٣-٤٤].

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ
بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْ هَادٍ﴾ ﴿٣٦﴾ [الزمر: ٣٦].

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾ ﴿١﴾ ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ ﴿٢﴾ ﴿الَّذِي خَلَقَ

سَبَّحَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْؤُوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤١﴾ [المُلْكُ : ١-٤].

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [القَلَمُ : ٥١-٥٢].

﴿فَلَا أَقِيمُ بِمَا بُصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا بُصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾﴾ [الحَاقَّةُ : ٣٨-٤٠].

﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾﴾

[الْقِيَامَةُ : ٧-١٢].

﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا ﴿٣٧﴾﴾

يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
بِبَابِ هَرُونَ وَمَرْوَةَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى
يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا
هُم بِضَآئِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ
عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَكَّرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا
لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

﴿١٠٢﴾ [البقرة: ١٠٢-١٠٣].

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ
مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ

فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا
هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ
يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوا
أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ
فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ
الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لِمِنَ الْمُقْرَبِينَ
﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ
نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ
﴿١١٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلِقْ عَصَاكَ فَإِذَا
هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغلبوا هنالك وأنقلبوا صغرين

﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا ءَأَمَنَّا
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾

[الأعراف: ١٠٤-١٢٢].

﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ
هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [يونس: ٧٧].

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنَوِّى بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾
فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ
مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ
السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [يونس: ٧٩-٨٢].

﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ
مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَهُمْ
وَعَصِيَّتُهُمْ يُخِلُّ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٦٦﴾
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا لَا تَخَفْ

إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ
مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ
حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ ﴿طه: ٦٥-٦٩﴾.

﴿قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا
جِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِيدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا
ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾
[الشُّعْرَاءُ: ٤٣-٤٨].

﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ﴿١﴾ وَإِنْ
يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾
[القَمَرُ: ١-٢].

﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفِئُضُ أَمْرِى
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرِى بِالْعِبَادِ﴾ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّه
اللَّهُ سَيِّئَاتِى مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِئَالِ فِرْعَوْنَ

سوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا
وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ [غافر: ٤٤-٤٦].

﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى
قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ
اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾ [البقرة: ٩٧-٩٨].

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ
وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ۗ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۗ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي
الْأَيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾﴾ لَا
يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا
 أَنْ تَكْتُمُوا مِنْهُمْ تَقَةً وَيَحْذِرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ
 وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي
 صُدُورِكُمْ أَوْ بُشُورِهِ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ
 حَيْرٍ مُخْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذِرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ
 وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ [آل عمران:

٢٦-٣٢]

﴿يَمَعَشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾

[الأنعام: ١٣٠].

﴿قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا
بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿١٨٩﴾﴾ [الأعراف: ٨٩].

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾﴾

[الأنفال: ٢٥].

﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُزِيلُ الْمَلٰٓئِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ
أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾

[التحل: ١-٣] .

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفُلًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ

قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ
 إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ [الإسراء: ٤٥-٥٢].

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا
 تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾

[التّمل: ٧٣-٧٥].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا
 سَدِيدًا﴾ ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
 عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي
 الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي
 أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا

فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ
الَّذِي فِي يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

﴿٨٣﴾ [يس : ٧٨-٨٣]

﴿٨٣﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْبْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ
ضُرَّتِهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ
رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِكُمْ إِنِّي
عَمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٤٠﴾ [الزمر :

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ
الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا
إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا
سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَعْفِرْ
لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾
وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

﴿٣٢﴾ [الأحقاف: ٢٩-٣٢].

﴿كُلُّ مَن عَلِيهَا فَإِنَّ ﴿٣٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٣٧﴾ فَإِنِّي ءَأَلَاءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٨﴾
يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
﴿٣٩﴾ فَإِنِّي ءَأَلَاءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ
التَّقْلَانِ ﴿٤١﴾ فَإِنِّي ءَأَلَاءَ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾ يَمْعَشَر

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاَنْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ
﴿٣٣﴾ فَيَأْتِيءُ آءِآءَ رَبِّكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاطٌ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَيَأْتِيءُ آءِآءَ
رَبِّكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٦﴾ [الرَّحْمَنُ: ٢٦-٣٦].

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ [الحَشْر: ٢١-٢٤].

﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١) الَّذِي حَقَّقَ فَسْوَى
 (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (٤)
 فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (٥) سَنَفَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى (٦) إِلَّا
 مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (٧) وَيَسِّرُكَ
 لِلْيُسْرَى (٨) فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى (٩) سَيَذَرُكَ
 مَنْ يَخْشَى (١٠) وَيَنْجِبُهَا الْأَسْفَى (١١) الَّذِي يَصَلَى
 النَّارَ الْكُبْرَى (١٢) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (١٣)
 قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥)
 بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى
 (١٧) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٨) صُحُفِ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾ [الأعلى].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا
 يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ
 وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ
 لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ (١٦٥) إِذْ تَبَرَّأَ

الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنْ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ
أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَّبَرًا مِثْلَ مَا تَبَرَّءُوا مِنَّا
كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا
هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ [البقرة: ١٦٥-١٦٧].

﴿سَنَلِّي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ
بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا وَهُمْ مِنَ النَّارِ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾﴾

[آل عمران: ١٥١].

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ
كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً
فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَفُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [الأنعام: ٤٣-٤٥].

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾﴾ ذَلِكَ كُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾﴾ [الأَنْفَال: ١٢-١٤].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾﴾ [إبراهيم: ٤٢-٤٣].

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٥﴾﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ ﴿٢٦﴾ فَرِيقًا وَأَوْرَثَكُمْ
 أَرْضَهُمْ وَوَدْيَرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾

[الأحزاب: ٢٥-٢٧].

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخِذُوا مِنْ
 مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا ءَأَمَّنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ
 التَّنَاقُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا
 بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ
 ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ
 بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ
 ﴿٥٤﴾﴾ [سبأ: ٥١-٥٤].

﴿يَس ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ
 الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤَهُمْ
 فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا
 فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
 فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ
 لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا نُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ
 الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
 وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ
 وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ [يس: ١-١٢]

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعَهَا الَّرَادِفَةُ ﴿٧﴾
 قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾
 يَقُولُونَ ءَأَنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ ءَأَذًا كُنَّا
 عِظْمًا تَخِرَّةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾
 فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾﴾

﴿كَانَ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِتُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ ﴿٤٦﴾

[التَّازِعَاتُ : ٤٦] .

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا
كَمَا نُصَلِّيَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ﴿٥٦﴾

[النِّسَاءُ : ٥٦] .

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ
صَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَزَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَعْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
طَرِيقًا﴾ ﴿١٦٨﴾ [النِّسَاءُ : ١٦٧-١٦٨]

﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ
يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ
خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ
حِزْبٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَتَّيِبُهُا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا
إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا
بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا نُقْبِلُ مِنْهُمْ وَهُمْ
عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ
النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُقِيمٌ ﴿٣٧﴾ [المائدة: ٣٣-٣٧].

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ﴿٢٩﴾

﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا
 يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
 يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾
 الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
 يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا
 آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾﴾ [الكهف: ١٠٠-١٠٦]

﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ
 فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي
 بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿١٢٠﴾ وَهُمْ مَقْلَعُونَ مِنْ حديدٍ ﴿١٢١﴾
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا﴾

فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ [الْحَجَّ: ١٩-٢٢].

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (٩٧)
 وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي
 أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ
 قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾
 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ
 وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
 فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا
 كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ
 فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا
 شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
 مِنْهَا فَإِنَّا عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ أَخْسَأُوا

فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي
يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَأَمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُم ذِكْرِي
وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ
بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ كَمْ
لَيْسْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْسْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ
لَيْسْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَتَاكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾
أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا
تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ ﴿١١٦﴾
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ
فَاتِّمَّا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾﴾

[السَّجْدَةُ: ١٨-٢٠].

﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا ﴿١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالَّتِي ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زِينَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا زِينَةَ الْكُوكَبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾﴾

مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾

[الصّافات: ١-١١].

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادُوا يَمْنُكَ لِيَقْضِ عَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِينُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ ﴿٨٠﴾﴾

[الرّحرف: ٧٤-٨٠].

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ ﴿٣﴾ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٥﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٦﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي
 وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ
 هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
 السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
 مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
 مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا
 كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ
 نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٦﴾

[الدخان: ١-١٦].

﴿٤٣﴾ إِنَّا سَجَّرْتَ اللَّزْجُورِ طَعَامُ الْأَثِيمِ
 ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ
 ﴿٤٥﴾ خَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٦﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٧﴾ ذُقْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٨﴾ إِنَّ هَذَا مَا

كُنْتُمْ بِهِ تَمَتُّونَ ﴿٥٠﴾ [الدخان: ٤٣-٥٠].

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا هُرُوقًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ [الجاثية: ٧-١٠].

﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ﴿٢٣﴾ أَتَقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِنْدِي ﴿٢٤﴾ مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ وَلَكِن كَانِ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾﴾ يَوْمَ نَقُولُ

لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٢٠﴾

[ق: ٢٣-٣٠]

﴿أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيَّكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي
الزُّبُرِ﴾ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ
الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرٌ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ
وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ
ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾
وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَّذْكَرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ
شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ
مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ [القَمَر: ٤٣-٥٣].

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
لِّلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَيَسَّ الْأَمِّصِيرُ ﴿٦﴾

إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ
 تَمِيرُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا
 أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي
 أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا
 لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ [المَلِك: ٥-١١].

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي
 بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
 عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا
 يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ [النِّسَاء: ٧٨].

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا
 جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ

مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ [الأنعام: ٦٠].

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾﴾ [الأنفال: ٥٠-٥١].

﴿قُلْ يَتَوَفَّيْكُمْ مَلَكَ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ
إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾ [السجدة: ١١].

﴿...أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾﴾ [البقرة: جزء من الآية: ١٤٨].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا
﴿٨٧﴾﴾ [النساء: ٨٧].

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي

أُصُورٌ فَجَمَعْنَهُمْ جَمَاعًا ﴿٩٩﴾ [الكهف: ٩٩].

﴿فَوَرَّيْكَ لِنَحْشَرْتَهُمْ وَالشَّيْطِينَ ثُمَّ لِنُحْضِرْتَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لِنَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيْمَهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ [مريم: ٦٨-٧٢].

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَىٰ وَاتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣١﴾ [النمل: ٣٠-٣١].

﴿يَبْنِيٰ إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿١٦﴾ [لقمان: ١٦].

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُنتُمْ لَمَّا جَمِيعٌ
 لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [يس: ٣١-٣٢].

﴿وَقَالُوا يَتَوَلَّنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمُ
 الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ أَحْشَرُوا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٣﴾ مِّن دُونِ
 اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٤﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ
 مَسْئُولُونَ ﴿٢٥﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنصُرُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ
 مُسْتَسَامُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [الصافات: ٢٠-٢٦].

﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ
 إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ [الصافات: ١٥٨].

﴿وَقَالُوا لِيُجْلِدُوهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا
 أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾﴾ [فصلت: ٢١].

﴿فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
نُطِقُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ [الذَّارِيَاتُ: ٢٣].

﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤَدِّنُ لَهُمْ
فِيَعْنِدِرُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ [المُرْسَلَاتُ: ٣٥-٣٦].

﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَطِلٌ مَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٣٩﴾ [الأَعْرَافُ: ١٣٩].

﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ
تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ
بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ
وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٨﴾
[الْأَنْفَالُ: ٧-٨].

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
كَانَ زَهُوقًا﴾ ﴿٨١﴾ [الإِسْرَاءُ: ٨١].

﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْأُيُلُ مِمَّا نُصِفُونَ﴾ ﴿١٨﴾

[الأنبياء: ١٨] •

﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ ﴿٢٣﴾ [الفرقان: ٢٣] •

﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلََّمِ الْغُيُوبِ﴾ ﴿٤٨﴾
﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ ﴿٤٩﴾

[سبأ: ٤٨-٤٩] •

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشِئِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ﴿٢٤﴾

[الشورى: ٢٤] •

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ
الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾
يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ يَا نَبَّكَ أَوْحَىٰ

لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا
 أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
 يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا
 يَرَهُ ﴿٨﴾ [الزلزلة] .

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي
 هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ [البقرة: ٣٨] .

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا
 كُنْتُمْ تَكْفُمُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ [البقرة: ٧٢] .

﴿قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَچِيمٌ﴾ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ
 عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ [الحجر: ٣٤-٣٥] .

• [٣٥-٣٤]

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى
 إِنَّكَ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرِجْ إِنِّي لَكَ

مِنَ الصَّاحِبِينَ ﴿٢٠﴾ [القَصَص: ٢٠].

﴿... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢١﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٢٢﴾﴾ [الطَّلَاق: جزء من آية ٢]

و[الآية ٣].

﴿فَرَجَّ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾﴾ [القَصَص: ٢١].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [البقرة: ٢٦].

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّتٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۗ وَمَا النِّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ [آل عمران: ١٢٦].

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ [الأنعام: ١٢٣].

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِهٖ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٢٨﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ

بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١٢٩﴾ [الأنفال: ١٠-١١].

﴿وَكَلَّا تَقْصُ عَلَيَّكَ مِنْ أُنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ

بِهِهٖ فَوَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ

وَذِكْرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٠﴾ [هؤد: ١٢٠].

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا

بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿١٣١﴾ [الرعد: ٢٨].

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي
السَّمَاءِ﴾ ﴿٢٤﴾ [إبراهيم: ٢٤].

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿٢٧﴾ [إبراهيم: ٢٧].

﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿١٠٢﴾ [التحل: ١٠٢].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ
جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا﴾ ﴿٣٢﴾ [الفرقان: ٣٢].

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن نَّصُرُوا اللَّهَ
وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ ﴿٧﴾ [محمد: ٧].

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ
 آيَاتُهُ ۗ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
 هُدًى وَشِفَاءٌ ۗ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ
 وَقْرٌ ۗ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن
 مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ
 لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤٥﴾
 مِّنْ عَمَلٍ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ۗ وَمَا
 رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾﴾ [فُصِّلَتْ: ٤٤-٤٦].

﴿وَإِن يَمَسُّكُ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ ۗ
 إِلَّا هُوَ ۗ وَإِن يَمَسُّكُ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 الْخَبِيرُ ﴿٤٨﴾﴾ [الأنعام: ١٧-١٨].

﴿قَتَلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ
 وَيَبْصُرَكُمُ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾﴾

وَيَذْهَبُ غِيظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ [التوبة: ١٤-١٥].

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ
وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ [يونس: ٥٧].

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّعْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ
الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ [التحل: ٦٨-٦٩].

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾
[الإسراء: ٨٢].

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ [الشعراء: ٨٠].

﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ
قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ [النمل: ٦٢].

﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ
الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٢﴾ [فاطر: ٢].

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٣٩﴾ [آل عمران: ١٣٩].

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نِعَاسًا
يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ
يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ
الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ
لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ

مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ
 كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ
 مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ [آل عمران: ١٥٤].

﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ، يَشْرَحْ صَدْرَهُ
 لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، يُجْعَلْ صَدْرَهُ
 ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ
 كَذَلِكَ يُجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٢٥﴾ [الأنعام: ١٢٥].

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ [يونس: ٦٢-٦٣].

﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا
 عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٠٣﴾ [يونس: ١٠٣].

﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ
وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٦﴾

• [يُوسُف: ٨٦].

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي
أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا
قَوْلِي ﴿٢٨﴾﴾ [طه: ٢٥-٢٨].

﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٧٦﴾

• [الأنبياء: ٧٦].

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ
وَأنتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى
لِّلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٨٤﴾ [الأنبياء: ٨٣-٨٤].

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَجِّئُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٧-٨٨].

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٥٨﴾﴾ [الفرقان: ٥٨].

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾﴾ [فاطر: ٣٤].

﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾﴾ [الصافات: ١١٤-١١٥].

﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ

أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ
الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ نَقَشَعُرٌ مِنْهُ جُلُودٌ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾

[الرُّمَر: ٢٢-٢٣].

﴿وَيَجِيَّ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا
يَمْسُهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٦١﴾

[الرُّمَر: ٦١].

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿١٣﴾

[الأحْقَاف: ١٣].

﴿لَيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
فَلَيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا
سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ ﴿٧﴾ [الطَّلَاق: ٧].

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ
وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ
ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب
﴿٨﴾﴾ [الشرح].

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ
تَوَّابًا ﴿٣﴾﴾ [التصر].

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا
وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾﴾ [الأنعام: ٦١].

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾﴾ [الأنعام: ٦٤].

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ [التوبة: ١٢٨-١٢٩].

﴿... فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ
﴿٦٤﴾﴾ [يوسف: جزء من الآية: ٦٤].

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾
[الحجر: ٩].

﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾﴾
[العنكبوت: ٣٠].

﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كَرَامًا كَنِينِينَ ﴿١١﴾﴾
﴿يَعَامُونَ مَا تَقَعَلُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الانفطار: ١٠-١٢].

﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾ [الطارق: ٤].

﴿قُلْ يَتَّيِّبُهَا الْكٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ [الكافرون].

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّٰثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُّوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [الناس].

الرقية من السنة:

١- أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ،
وَبِسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنْ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ (٨٠).

٢- أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ (٨١).

٣- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ
لَامَّةٍ (٨٢).

٤- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهِنَّ، مِنْ
شَرِّ مَا خَلَقَ (٨٣).

٥- أَعُوذُ بِوَجْهِهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّاتِ اللَّاتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا
فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ
مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ

وَشَرًّا مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتْنِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا
طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ ^(٨٤).

٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَّتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ
وَالْمَأْتَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا
يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ^(٨٥).

٧- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثلاث مرات) ^(٨٦).

٨- بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ
غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ ^(٨٧).

- ٩- بِسْمِ اللَّهِ (ثَلَاثًا)، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَاذِرُ. (سبع مرات) (٨٨).
- ١٠- بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ (٨٩).
- ١١- بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ (٩٠).
- ١٢- بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا (٩١).
- ١٣- بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَرَقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ (٩٢).
- ١٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَّانُ، بَدِيعَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ^(٩٣) .

١٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ^(٩٤) .

١٦- اللَّهُمَّ، أَذْهَبِ أَلْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ،
أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا
شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا^(٩٥) .

١٧- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ
عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي
بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. (ثلاث
مرات)^(٩٦) .

١٨- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي
وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي^(٩٧) .

١٩- اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ
الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا
كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
الذَّنَسِ (٩٨).

٢٠- اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، - أَوْ أُمَّتَكَ - ،
وَصَدِّقْ رَسُولَكَ ﷺ (٩٩).

٢١- اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ (١٠٠) لَكَ
عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ (١٠١).

٢٢- اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ، وَأَذْهَبْ عَنْهُ حَرَّ
الْعَيْنِ وَبَرِّدْهَا وَوَصِّبْهَا (١٠٢).

٢٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي
وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ
رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ

وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ
أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي (١٠٣).

٢٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ،
وَوَلِّ [أَعُوذُ] بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً
عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ
نَفْسِكَ (١٠٤).

٢٥- اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ
أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ
حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قِضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ،
أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ
فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ

قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي،
وَذَهَابَ هَمِّي (١٠٥).

٢٦- اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى
نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي
كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (١٠٦).

٢٧- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ
الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١٠٧).

٢٨- يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ
يَا قَيُّوْمُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ (١٠٨).

٢٩- اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا (١٠٩).

٣٠- حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. (سبع
مرات) (١١٠).

٣١- أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
أَنْ يَشْفِيكَ. (سبع مرات) (١١١).

٣٢- رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ
اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
كَمَا رَحِمْتِكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ
رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا
وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ
رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ
عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأُ. (ثلاث
مرات) (١١٢).

٣٣- لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، طُهُورٌ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ (١١٣).

٣٤- اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا أَنْتَ
خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ،

وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ
لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ
لَهَا (١١٤).

٣٥- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكِ
مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ،
وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (١١٥).

٣٦- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (١١٦).

(الملحق الأول)

العلاج

بالماء والسدر والزيت والعسل

ارق نضسك

١٦٠

العلاج

بالماء والسدر والزيت والعسل

دَرَجَ الرُّقَاةَ عَلَى عِلَاجِ مَرَضَاهُمْ - إِلَى جَانِبِ الرُّقِيَةِ الشَّرْعِيَّةِ - بِبَعْضِ الْمَطْعُومَاتِ أَوْ الْمَشْرُوبَاتِ الَّتِي جَاءَتْ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ بِبَيَانِ فَضْلِهَا وَالْحَثُّ عَلَى التَّدَاوِيِّ بِهَا؛ وَمِنْ ذَلِكَ :

- العِلَاجُ بِالمَاءِ الطَّهْوَرِ المَقْرُوءِ عَلَيْهِ بَعْضُ آيَاتِ القُرْآنِ، وَبِخَاصَّةِ مَاءِ زَمْزَمَ، لِجَمْعِ بِذَلِكَ بَيْنَ الشِّفَاءَيْنِ، فَيُشْرَبُ مِنْهُ وَيُغْتَسَلُ بِهِ.
- وَالعِلَاجُ بِالمَاءِ الَّذِي نُقِعَتْ بِهِ أَوْرَاقُ مَكْتُوبٍ عَلَيْهَا آيَاتُ قُرْآنِيَّةٍ بِمِدَادِ طَاهِرٍ؛ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَنَحْوِهِ، يُسْتَعْمَلُ شُرْبًا وَاغْتِسَالًا،

(وهو ما يسمى عندنا بالعزيمة).

● والعلاج بزيت الزيتون، وزيت الحبة السوداء (حبة البركة)، أكلاً وادّهاناً^(١١٧)، وبخاصة إذا قرئ عليه بعض آيات القرآن .

● والعلاج بالعسل أكلاً أو شُرباً، وبخاصة إذا قرئ عليه بعض آيات القرآن .

وتفصيل العلاج بما ذكر هو كما يلي :

● يُحضِر المريض ماءً كافياً للشرب والاعتسال ليوم كامل، ويفضّل أن يكون من ماء زمزم؛ ليجمع بين شفاءين : القرآن وماء زمزم، ويقرأ الراقى عليه مع النفث فيه، أو تكتب الآيات الآتي ذكرها - إن شاء الله - بمداد طاهر على ورق طاهر، ثم يغمس الورق في الماء،

ويحرك حتى يزول أثر الكتابة في الماء .
ويمكن الجمع بين الطريقتين (أي :
طريقة القراءة والنفث على الماء ،
وطريقة الكتابة ونقع الورق المكتوب
عليه في الماء) ، ثم يستخدم الماء بعد
ذلك للشرب أو الاغتسال به في مكان
طاهر ، ويتخلص من فضلات الماء في
مكانٍ طاهرٍ أيضًا كسقي زرع ونحوه ،
أما الورق المغموس بالماء ، فإنه يُحرق
بعد تجفيفه ، ويكرر ذلك سبعة أيام أو
مدةً أطول ، حتى يتم الشفاء بإذن الله .

● وثمة طريقة أخرى - إضافة إلى ما
سبق - يستخدم فيها سبع ورقات من
الصدر ، تُدَقُّ ، أو تُقَطَّع ، أو تُخَلَط في
خَلَّاط ، ثم يُضَاف إلى الماء المذكور

سابقاً، فيشرب منه قليلاً ويغتسل به لمدة سبعة أيام متتالية، أو إلى أن يتم الشفاء، بإذن الله^(١١٨).

- أما زيت الزيتون، فإنه يُؤكل منه أو يُشرب - بمقدار قليل - حسب الحاجة يومياً، كما يُدهن به الجسم كاملاً، أو يُكتفى بموضع الألم منه، وقل مثل هذا في زيت الحبة السوداء، فإن قرئ عليهما فهو أولى.
- والعسل أيضاً؛ يؤخذ منه حسب الحاجة، صباحاً على الريق، ويمكن تخفيفه بإذابته في كوب من الماء وبخاصة ماء زمزم، أو الحليب لمن لا يستطيع تناوله مباشرة، وإن قرئ عليه بعض آيات القرآن كان ذلك أولى.

بيان بالآيات المقترح قراءتها والنفث
بها على الماء، أو كتابتها بمداد طاهر
وغمسها في الماء على ما سبق تفصيله،
وقد رتبُّها وفق ترتيب المصحف،
ويمكن كتابتها كلها، أو الاختيار منها،
وهي:

- ١- سورة الفاتحة.
- ٢- الآيات (١-٥) من سورة البقرة.
- ٣- الآيتان (١٠٢-١٠٣) من سورة البقرة.
- ٤- الآية (١٠٩) من سورة البقرة.
- ٥- الآية (٢٥٥) من سورة البقرة.
- ٦- الآية (٥٤) من سورة النساء.
- ٧- الآيات (١١٧-١٢٢) من سورة الأعراف.

- ٨- الآيات (٨٠-٨٢) من سورة يونس.
- ٩- قوله تعالى : ﴿...فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ ﴿٦٤﴾ [يُوسُف]:
جزء من الآية [٦٤].
- ١٠- الآية (٦٧) من سورة يوسف.
- ١١- الآية (٣٩) من سورة الكهف.
- ١٢- الآيات (٦٥-٧٠) من سورة طه.
- ١٣- الآيتان (٥١-٥٢) من سورة القلم.
- ١٤- سورة الكافرون.
- ١٥- سورة الإخلاص.
- ١٦- سورة الفلق.
- ١٧- سورة الناس.

طريقة تجهيز المداد الطاهر الذي تُكتب به الآيات :

قم بتفريغ علبة زعفران (الحجم العادي المعروف ٨ ملغم) مع مقدار (٥٠ ملغم) من الماء، في إناء، واتركه لمدة يوم وليلة (٢٤ ساعة)، ثم قم بتصفيته جيداً من الشوائب، وبعد ذلك تُملاً به الأقلام للكتابة وهو الأفضل، ويمكن الاستفادة من تقنيات الطابعات الحديثة باستعمال مداد الزعفران فيها، بعد التيقن من خلوها من أي مداد سابق، ويحسن كذلك الاستفادة من برنامج القرآن الحاسوبي؛ لتطبع الآيات برسم المصحف على ورق أبيض طاهر.

وقد توجهتُ بسؤال إلى فضيلة الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين عن حكم كتابة العزيمة بالطريقة المذكورة آنفاً؛

فأجابني - حفظه الله - بقوله: روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «إن في القرآن سبعة وثلاثون موضعًا فيها قول لا إله إلا الله، فمن كُتبت له بزعفران وغسلها بماء زمزم أو بماء المطر شُفي من المرض، وإن كان مسحورًا انحل سحره». وقد كنا نفعل ذلك فنكتبها في أوراق بخط دقيق وزعفران ساطع فيغسلها ثلاث غسلات ويشرب غُسلتها، ثم يجمع الورقة، وإذا يبست جعلها على جمر وتلقَى دخانها، وهكذا أدركنا كثيرًا من المشايخ كالشيخ عبدالعزيز ابن مرشد، والشيخ عبدالرحمن بن فريّان، والشيخ أحمد بن منصور، ولا يُنكر عليهم أحد من المشايخ، فلا نرى مانعًا من استعمالها، ويرجى الشفاء بذلك،

والأفضل كتابتها بالقلم في الأوراق مع
اختيار دقة الأقلام وتقارب الأسطر حتى
تتسع لعدد من الآيات، ويكتب في الورقة
في الوجهين كليهما. والله أعلم.

هذا، وقد أفتت اللجنة الدائمة بمثل
ذلك (١١٩).

ارق نفسك

١٧٠

(الملحق الثاني)

الأذكار والتحصينات

الأذكار والتحصينات

لقد صحَّ في الحديث قولُ النبي ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ»^(١٢٠). لذا، فقد أَعْلَمَتِ الشريعة المطهرة المسلمَ بكل ما يحفظه من كيد الشيطان ومكره، من ذلك حرصه على المداومة على أذكار الصباح والمساء، وأذكار النوم، وأذكار الدخول إلى المنزل والخروج منه، وكذا أذكار دخول الخلاء والخروج منه، والحرص على البسملة في شأنه كله، فإذا داوم المسلم على هذه الأذكار في أوقاتها فإن الله عزَّ وجلَّ يحفظه في يومه وليلته من أذى الشيطان ومكره، وإن غفل عنها أو تساهل بها فإنه بذلك يكون فريسة سهلة للشيطان، والعياذ بالله.

لذا، فإنه ينبغي للمؤمن أن يحصّن نفسه بما يستطيعه مما شرعه الله تعالى، ومن ذلك (١٢١):

١- أن يحفظ الله تعالى بتحقيق الإخلاص في توحيده سبحانه.

٢- أن يحفظ الله تعالى بالتزام تقواه سبحانه بفعل الطاعات واجتناب المنهيات.

٣- أن يحفظ الله تعالى بتحقيق الاقتداء بالنبي ﷺ بالتزام سنته ومجانبة البدع، والمخالفة لأهل الأهواء من جند إبليس وأتباعه.

٤- أن يحفظ الله تعالى بدوام ذكره مع حضور القلب وخشيته.

وهناك أخي الحبيب جملة من الأذكار المشروعة :

أولاً: أذكار يتحصّن بها المسلم طرفي النهار (١٢٢):

١- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٢- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق].

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾
 [النَّاس] (تكرر كل سورة ثلاث مرات) (١٢٤).

٣- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (عشر مرات) أو (مئة مرة) (١٢٥).

٤- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ. (ثلاث مرات) (١٢٦).

٥- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. (مئة مرة) (١٢٧).

٦- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ

بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (١٢٨).

(عشر مراتٍ أو أكثر) .

٧- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبِوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ، وَأَبِوْءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (١٢٩).

٨- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. (سَبْعِينَ أَوْ مِئَةً
مَرَّةً) (١٣٠).

٩- اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ
نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.
وَإِذَا أَمْسَى فليقل: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا،

وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ،
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ^(١٣١).

١٠- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه،
وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ
إِلَى مُسْلِمٍ^(١٣٢).

١١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي
وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ
رُوعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظْمَتِكَ

أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي (١٣٣).

١٢- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ (أَمْسِينَا وَأَمْسَى) (١٣٤)

الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ويزيد - إن شاء - مساءً: رَبِّ
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ،
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا
بَعْدَهَا (١٣٥).

١٣- أَصْبَحْنَا (أَمْسِينَا) عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ،

وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِحْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ (١٣٦).

١٤- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهِنَّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (١٣٧).

١٥- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٨). (ثلاث مرات).

١٦- رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا. (ثلاث مرات) (١٣٩).

ثانياً: أذكار يُتَّحَصَّنُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ:

بعد أن يتوضأ المسلم وضوءه للصلاة،
يضطجع على شقه الأيمن، ثم يشرع في
الأذكار التالية:

١- يقرأ آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥)

(١٤٠)

[البقرة: ٢٥٥]

٢- يقرأ خواتيم سورة البقرة: ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ ۗ
 فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَأَمَنَ الرَّسُولُ
 بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۗ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ
 ءَأَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۗ لَا نُفَرِّقُ
 بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ ۗ وَقَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا ۗ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾
 لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
 إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ ۗ عَلَى الَّذِينَ
 مِن قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
 بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ
 مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

(١٤١)

[البقرة: ٢٨٤-٢٨٦]



٣- يقرأ: ﴿قُلْ يَتَّيِبَهَا الْكَافِرُونَ ۖ لَا
 أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
 مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ
 وَلِي دِينِ ﴿٦﴾﴾ [الكافرون] (١٤٢).

٤- يجمعُ كَفَيْهِ وَيَنْفُثُ فِيهِمَا، ثُمَّ يَقْرَأُ
 فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ
 الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا
 خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾
 وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾
 وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ
النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [النَّاس].

ثم يمسحُ بكفَّيه وجهه ورأسه، وما
أقبلَ من جسده. ويعيدُ ذلك (ثلاث
مرات) (١٤٣).

٥- يُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ اللَّهَ أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ (١٤٤).

٦- ثم يقول: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا
وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ (١٤٥).

٧- ويقول أيضًا: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ
جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي

فَارْحَمَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاخْفِظْهَا بِمَا
تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ (١٤٦).

٨- ثم يختم بقوله: اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي
إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ
وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ،
رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ (١٤٧).

ثالثاً: أذكار يتحصّن بها المسلم عند دخول المنزل، وعند الخروج منه، وعند دخول الخلاء:

إذا دخل منزله قال :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ،
بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ
رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا. ثُمَّ لَيْسَلَمُ عَلَى أَهْلِهِ (١٤٨).

وإذا خرج منه قال :

١- بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (١٤٩).

٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ
أُضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ
أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ (١٥٠).

ويتحصن قبل دخول الخلاء بقوله:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ
وَالْخَبَائِثِ (١٥١).

رابعًا: الحرص على البسملة:

ومن التحصين المهم للمؤمن الحرص على قول (بسم الله) في شأنه كله، وبخاصة عند طعامه وشرابه، وعند إتيان أهله، لما صح من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرِكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرِكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ» (١٥٢). وما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ

اللَّهُ، اَللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ
مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنَّهُ إِنِ يَقْدِرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ
لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» (١٥٣).



(الملحق الثالث)

بعض أعراض السحر والمَسِّ والعين

ارق نضسك

١٩٠

بعض أعراض السحر والمسّ والعين

إن للسحر والمس والعين أعراضًا تعتري المريض، وهي متشابهة ومتداخلة إلى حدّ لا يمكن معه الفصل بينها. ولا يشترط وجودها جميعًا عند المريض، بل قد يظهر عليه أثر بعضها، كما أنه تجدر الإشارة هنا إلى أن بعض هذه الأعراض قد يظهر لسبب عضوي بحت، أو لمرض نفسي، لا علاقة له ألبتة بالسحر والمس والعين، فليتنبّه إلى ذلك. وسأذكر هنا طائفة من هذه الأعراض، والتي يمكن تقسيمها إلى قسمين:

**أولاً: أعراض قد تصيب المريض قبل الرقية،
ومنها:**

- ١- الانقلاب المفاجئ من محبة شيء ما إلى كرهه، أو العكس.
- ٢- كثرة الأمراض وتنوعها، مع عدم وجود سبب طبي واضح لذلك.
- ٣- الشعور بالضييق في الصدر، بخاصة بعد صلاتي العصر والمغرب.
- ٤- كراهية العمل، أو النفور من المجتمع أو الدراسة، مع حب العزلة.
- ٥- تخيُّل المريض فعل أشياء وهو لم يفعلها.
- ٦- شحوب في الوجه أو صفرة فيه، أو ظهور أثر كدمات في الجسم مائلة

للزرقة أو السمرة، دونما سبب ظاهر لذلك.

- ٧- حدوث صداعٍ متكرر، أو حمى مفاجئة.
- ٨- كثرة حدوث مشاجرات بين الزوجين وازدياد النفور بينهما، أو فيما بين أفراد الأسرة، لأسباب تافهة.
- ٩- توهم رؤية خيالات حال اليقظة.
- ١٠- الكسل والخمول، والشعور بالإجهاد المستمر، وضعف الشهية للطعام.
- ١١- شعور متكرر بعدم الاتزان في المشي.
- ١٢- تكرار سماع طنين في كلتا الأذنين، أو في إحداهما.
- ١٣- حدوث آلام في منطقة الرحم بالنسبة للمرأة أو نزيف، خاصة في فترة

- الحيض، أو تكرار حصول استحاضة.
- ١٤- حصول الغضب الشديد لأدنى سبب.
- ١٥- رغبة مستمرة في النوم، والمعاناة من النوم الثقيل الذي يصعب معه الاستيقاظ.
- ١٦- سماع هاتف يناديه باسمه ولا يراه.
- ١٧- حدوث ألم مستمر ومتنقل في أسفل الظهر، أو في الوسط، أو بين الكتفين.
- ١٨- تحسس جلدي، مترافق مع شعور بالحكة، وظهور انتفاخات أو حبوب في الجسم أحياناً.
- ١٩- حدوث إسهال شديد متكرر، أو كثرة الغازات في البطن، أو الحموضة، أو الحرقان، أو الإمساك المزمن.

- ٢٠- ضعف القدرة على الإبصار، وزيج واضح في النظر (غشاوة).
- ٢١- تمكّن الهمّ والغمّ والحُزن والكآبة والأرق والقلق والهلع والفرع والخوف الشديد.
- ٢٢- الوَسْوَاس القهري^(١٥٤).
- ٢٣- الشرود الذهني المستمر وكثرة النسيان.
- ٢٤- الصدود عن ذكر الله والنفور من فعل الطاعات.
- ٢٥- خروج رائحة عرق غير طبيعية، أو رائحة غريبة أو كريهة يشمّها المريض، وقد لا يشمّها مَنْ في جواره، إضافة إلى كثرة تصبب العرق، أو الحاجة المستمرة إلى التبوّل.

٢٦- ضعف القدرة على الجماع ودواعيه من قبل الزوج، أو انعدام الرغبة في ذلك من قبل الزوجة.

٢٧- تكرار الرؤى والأحلام المزعجة، (الكوابيس)؛ كرؤية حيوانات مؤذية مثلاً؛ كثعابين سوداء، أو كلاب، أو قطط، أو غيرها كالجمال، أو رؤية مقابر أو مزابل، أو سقوط مفاجئ من شاهق، أو غرق بماء ونحوه ذلك.

٢٨- تكرار الكلام في أثناء النوم، وكذلك اصطكاك الأسنان مصحوباً بصوت ظاهر، أو التأوه والأنين.

٢٩- الشعور المتكرر بثقل على الصدر حال النوم.

٣٠- تكرار حدوث مشي في أثناء النوم،
أو تكرُّر الأرق، أو القيام مذعورًا من
نومه.

**ثانياً: أعراض قد تعترى المريض في أثناء
الرقية، ومنها:**

- ١- الصَّرْع أو التشنُّج.
- ٢- ضيق الصَّدر.
- ٣- تحرك أهداب العين تحرُّكًا سريعاً.
- ٤- الصراخ الشديد.
- ٥- حركة ومغص وصوت قرقعة في
البطن، أو انتفاخ فيه.
- ٦- تغير الصوت وإصدار أصوات غريبة.
- ٧- انتفاخ أحد الودَجَيْن^(١٥٥).
- ٨- غلبة النعاس أو النوم.

- ٩- الضحك أو البكاء دونما سبب ظاهر.
- ١٠- الدُّوار والغثيان والتقيؤ، واستفراغ مواد غير طبيعية في أشكالها أو ألوانها.
- ١١- صداع شديد.
- ١٢- ثقل في الأطراف، أو خَدَر، أو وخز، أو حرارة زائدة بها أو برودة شديدة.
- ١٣- الشعور بأن شيئاً ما ينسلّ من الأطراف.
- ١٤- آلام متنوعة ومتنقلة في نواحي الجسم.
- ١٥- تحرك بعض الأطراف واهتزازها.
- ١٦- كثرة البلغم.
- ١٧- زيغ واضح في النظر.
- ١٨- صدور كلام بلا وعي.

١٩- كثرة تصبب العرق، وبخاصة في منطقة الظهر.

٢٠- تساقط الدموع أو سيلان الأنف بلا سبب من زكام ونحوه.

٢١- الثآؤب المستمر، أو التنهد.

٢٢- حكة، أو حبوب، أو احمرار في الجسم.

٢٣- الشعور بالإعياء الشديد في أثناء القراءة، وعدم الرغبة في إكمال الرقية.

٢٤- حدوث قشعريرة تسري في أنحاء البدن.

٢٥- غياب عن الوعي، وارتفاع صوت التنفس (شخير).

٢٦- اسوداد في الوجه، فإذا ما استفرغ المريض استنار وجهه.

- ٢٧- خروج رائحة كريهة للغاية، منبعثة من المعدة عن طريق الفم.
- ٢٨- حدوث خفقان مفاجئ للقلب، مع تسارع متزايد في ذلك.
- ٢٩- كثرة تغميض العينين أو شخوصهما.
- ٣٠- الشعور بمرارة في الفم عند شرب الماء المقروء عليه بعض آيات القرآن.



خاتمة

هذا ما وفقني الله تعالى إلى تدوينه من رقى
نافعة إن شاء الله، ووسائلَ مشروعةٍ للعلاج،
سائلاً الله سبحانه أن يتقبل ذلك مني بقبول
حسن، وأن يعمَّ بنفع ذلك كلَّ محتاج إليه من
المؤمنين والمؤمنات. وصلى الله وسلم وبارك على
عبده المبعوث رحمة للعالمين، سيِّدنا محمد بن
عبدالله، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

د. خالد بن عبدالرحمن الجريسي

ارق نضسك

٢٠٢

(الهوامش والتعليقات)

- (١) وردت أحاديثُ فيها ذُكر [الحَنَّان] باعتبار أنه اسم من أسماء الله تعالى، كما في مسند الإمام أحمد (٣/١٥٨-٣/٢٣٠)، ومستدرک الحاكم (١/١٧)، وغيرهما، لكن هذه الروايات بمجملها لا تخلو أسانيدُها من مقال. لذا، فإن أهل العلم قد تفاوتت آراؤهم في إثبات هذا الاسم لله تعالى أو عدم إثباته، وحاصل ذلك على أقوال ثلاثة:
- الأول:** عدم اعتباره من الأسماء الحسنى، وممن قال بذلك الإمامان: مالك والخطابي، انظر: مجموع الفتاوى (١٠/٢٨٥)، ومعجم المناهي اللفظية ص ٢٤١.
- الثاني:** اعتباره من الأسماء الحسنى، وممن قال بذلك الإمام البيهقي، كما في الأسماء والصفات ص ٧٤-٧٥.
- الثالث:** التوقف في ذلك، وتعليق القول بإثباته على صحة النص في ذلك، وهو ما قرره الشيخ

- ابن عثيمين رحمته الله، كما في المجموع الثمين (٣/٥٧-٥٨). والله تعالى أعلم بالصواب.
- (٢) **خُرَافَة**: اسم رجل من عُذْرَة، استهوته الجن، فكان يُحَدِّث بما رأى، فكذبوه، وقالوا: حديث خُرَافَة. انظر: مختار الصحاح للرازي، مادة (خ ر ف).
- (٣) أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: الطَّب والمرض والرُقَى، برقم (٢١٨٥)، عن عائشة رضي الله عنها.
- (٤) أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: لا بأس بالرُقَى ما لم يكن فيه شرك، برقم (٢٢٠٠)، عن عوفِ بن مالكِ الأشجعي رضي الله عنه.
- (٥) أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: استحباب الرقية من العين والنَّمْلَة والحُمَة والنظرة، برقم (٢١٩٩)، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.
- (٦) متفق عليه، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاري؛ كتاب: الدعوات، باب: الدعاء عند الكرب، برقم (٦٣٤٥)، ومسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء، باب: دعاء الكرب، برقم (٢٧٣٠). وعند أحمد في مسنده (١/٩١) - وهو اللفظ المثبت في المتن - من حديث عليّ رضي الله عنه.
- (٧) انظر: فتح الباري (١٠/٢١٠).

- (٨) انفرد بتمامه مسلم؛ كتاب: السلام، باب: الطب
والمرض والرقى، برقم (٢١٨٨)، عن ابن عباس
رضي الله عنهما. كما أخرج جزأه الأول: «الْعَيْنُ حَقٌّ»،
البخاري؛ كتاب: الطب، باب: العين حق، برقم
(٥٧٤٠)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وتمامه عنده:
«الْعَيْنُ حَقٌّ، وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ»، قال ابن حجر في
الفتح (٢١٤/١٠): وقد ظهرت لي مناسبة بين هاتين
الجملتين لم أر من سبق إليها، وهي: أن من جملة
الباعث على عمل الوشم تغيير صفة الموشوم، لئلا
تصيبه العين، فنهى عن الوشم مع إثبات العين، وأن
التحليل بالوشم وغيره وما لا يستند إلى تعليم الشارع
لا يفيد شيئاً، وأن الذي قدره الله سيقع. اهـ.
- (٩) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد، من حديث جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما (١٠٦/٥)، وقال: رواه البزار،
ورجاله رجال الصحيح، خلا طالب بن حبيب بن
عمرو، وهو ثقة. اهـ. وقد حسن إسناد الحديث
الحافظ ابن حجر. انظر: الفتح (٢١٤/١٠).
- (١٠) التبريك يكون بعد الإصابة، لكن قبل استحكام
النظرة، كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في الفتح
(٢١٥/١٠).

(١١) المراد بداخلة الإزار: ما يلي جسده من الإزار، أو موضع الإزار من الجسد، أو يكون المقصود: أن يغسل العائن وركه لأنه معقد الإزار. انظر: الفتح (٢١٥/١٠).

(١٢) انظر: الفتح أيضًا (٢١٤/١٠).

(١٣) المرجع السابق (٢٣٢/١٠).

(١٤) متفق عليه، من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري، كتاب: الطب، باب: هل يُستخرج السحر؟ برقم (٥٧٦٥)، ومسلم؛ كتاب: السلام، باب: السحر، برقم (٢١٨٩). وما بين معقوفين هو من كلام الإمام سفيان بن عيينة رحمته الله.

(١٥) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (١/٤٨٠)، مادة (رقي).

(١٦) انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٣١)، مادة (رقي).

(١٧) أقسام الرقي، وأحكامها، مستفادة من كلام الحافظ ابن حجر رحمته الله. انظر: الفتح (٤/٥٣٤-٥٣٥)، وانظر كذلك ما نقله عن الإمام القرطبي رحمته الله، في "الفتح" (١٠/٢٠٧).

(١٨) أفاده الحافظ ابن حجر رحمته الله، انظر: "الفتح" (١٠/٢٠٦).

- (١٩) مختصر من نصّ فتوى لفضيلة العلامة ابن جبرين حفظه الله ونفع بعلمه، عليها توقيعه. انظر: سلسلة الفتاوى الشرعية، فتاوى الرقى والتمائم، إعداد المؤلف، ص: ٨ .
- (٢٠) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: المساجد، باب: فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، برقم (٦٥٧)، عن جُنْدَب بن عبد الله القَسْرِيّ رضي الله عنه.
- (٢١) جزء من حديث أخرجه مسلم، بالتخريج السابق، برقم (٦٥٦)، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- (٢٢) أخرجه ابن حبان، برقم (١٣٩١)، عن أم سلمة رضي الله عنها.
- (٢٣) قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: (حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا...).
- أخرجه البخاري؛ كتاب: الدعوات، باب: تكرير الدعاء، برقم (٦٣٩١)، ومسلم - بلفظه - كتاب: السلام، باب: السحر، برقم (٢١٨٩).
- (٢٤) لقول النبي ﷺ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب:

التهجُّد، باب: الدعاء والصلاة من آخر الليل، برقم (١١٤٥)، ومسلم؛ كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه، برقم (٧٥٨).

(٢٥) لقول النبي ﷺ: «فيه - أي: يوم الجمعة - ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ، وهو قائمٌ يصلي، يسألُ الله تعالى شيئاً إلا أعطاهُ إيَّاهُ»، متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري، كتاب: الجمعة، باب: الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٩٣٥). ومسلم، كتاب: الجمعة، باب: في الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٨٥٢). أما تعيين الساعة المخصوصة بآخر ساعة من بعد العصر، فهذا أرجح الأقوال في ذلك، وهو قول أكثر السلف، وعليه أكثر الأحاديث. انظر: زاد المعاد لابن القيم، (١/١٣١).

(٢٦) لقول الله تعالى: ﴿كَلَّا لَا نُطِغُهُ وَأَسْجُدُ وَأَقْرَبُ﴾ [العلق: ١٩]. ولقول النبي ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ»، أخرجه مسلم، كتاب: الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٧) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٢٥٥)، برقم (٦٤٩١)، ويشهد له الحديث الذي يليه، وهو عند

مسلم.

(٢٨) أخرجه مسلم، كتاب: الزكاة، باب: قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها، برقم (١٠١٥)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٩) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، برقم (٨٠٤)، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه. والمراد بالبطلّة: السحرة؛ على ما بينه معاوية بن سلام (أحد رجال إسناده هذا الحديث).

(٣٠) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب صلاة النافلة، برقم (٧٨٠)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣١) ونص استفتاء فضيلة الشيخ ابن جبرين كما يلي:
س: أنقل لفضيلتكم حال أسرة ابتليت بالمسّ وإيذاء الشياطين، وقد نصحهم أحد المشايخ بأن يداوموا على قراءة سورة البقرة بأنفسهم، وأن يجعلوها كذلك على جهاز تسجيل يعمل في البيت بشكل متواصل طوال اليوم واللييلة،

فما حكم ذلك يحفظكم الله؟
فأجاب حفظه الله: لا شك أن هذا الابتلاء من شياطين الجن، والصرع والمس عقوبة من الله تعالى، أو ابتلاء وامتحان، فنصح هذه الأسرة بالتوبة إلى الله وكثرة الذكر والاستغفار، والدعاء وقراءة القرآن والأعمال الصالحة، والتنقل بالصلوات والصيام والصدقات، وتطهير المساكن من آلات اللهو وأجهزة الأغاني والصور والأفلام الخليعة، والقنوات الفضائية التي توقع في الفتنة وتدعو إلى الحرام، ولهم أن يداوموا على قراءة سورة البقرة، فهي التي لا يستطيعها البطة (أي السحرة)، ويهرب الشيطان من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة، والأفضل أن يقرأها أحد أهل البيت رجل أو امرأة، ويواصل قراءتها في أول الليل قراءة متوسطة، وهكذا أيضًا يقرؤها في جهاز تسجيل بشكل متواصل كل يوم أو كل ليلة، ولعلمهم بذلك أن يتعافوا من هذا البلاء، والله أعلم.

(٣٢) لقول النبي ﷺ: «**إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ؛ إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ**»، أخرجه مسلم، كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي ذر رضي الله عنه، برقم (٢٤٧٣)،

- وقوله ﷺ: «وَشَفَاءُ سُقْمٍ»: زيادة عند الإمام الطيالسي من الوجه الذي أخرجَه منه مسلم . كما أفاد بذلك الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٩٣/٣).
- (٣٣) لأن الراقي يجمع بذلك بين شفاءين: القرآن وماء زمزم .
- (٣٤) انظر: المنتقى من فتاوى الفوزان (١٤٥/٢).
- (٣٥) أخرجه الترمذي، كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في أكل الزيت، برقم (١٨٥١)، عن عمر رضي الله عنه .
- وبرقم (١٨٥٢)، عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه .
- (٣٦) متفق عليه؛ أخرجه البخاري، كتاب: الطب، باب: الحبة السوداء، برقم (٥٦٨٨). ومسلم، كتاب: السلام، باب: التداوي بالحبة السوداء، برقم (٢٢١٥). قال ابن شهاب الزهري رحمته الله: والسامُ (بتخفيف الميم): الموت، والحبة السوداء: الشُونِيزُ . اهد. و«الشُونِيزُ» لفظ فارسي معرَّب، اشتهرت تسمية الحبة السوداء به في زمن النبي ﷺ، ويسمونها الناس اليوم: حبة البركة . وانظر - للتفصيل في التداوي بالحبة السوداء - كتابنا: التحصين من كيد الشياطين ص ٢٣١ وما بعدها .

- (٣٧) راجع تفصيل العلاج بالماء والزيت والسدر والعسل في الملحق الأول من هذا الكتاب.
- (٣٨) متفق عليه من حديث جابر رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب: الطب، باب: الدواء بالعسل، برقم (٥٦٨٣)، ومسلم؛ كتاب: السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي، برقم (٢٢٠٥).
- (٣٩) أخرجه البخاري، كتاب: الأطعمة، باب: العجوة، برقم (٥٤٤٥). عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. ومسلم، كتاب: الأشربة، باب: فضل تمر المدينة، برقم (٢٠٤٧)، عنه أيضًا. واللفظ للبخاري.
- (٤٠) انظر: بدائع الفوائد لابن القيم، (٢/٢٣٨-٢٤٦).
- (٤١) أوردت في الملحق الثاني من هذا الكتاب بعض الأذكار والتحصينات فخذها بقوة، فإنها جدُّ نافعة.
- (٤٢) جزء من حديث مرسل، ذكره أبو داود في (المراسيل)، (ص١٢٧-١٢٨)، عن الحسن البصري، رضي الله عنه. ونصه: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرَضَكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِاللُّدْعَاءِ»، وقال البيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٨٢)، بعد أن ساق طريقًا مرفوعًا له بنحوه -

- عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - : وإنما يُعَرَفَ هذا المتن عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا .
- وقد روي مرفوعًا أيضًا عن ابن عمر، وعن أبي أمامة، وعن سَمُرَةَ بن جُنْدُب، وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم. والحديث بكل طريقه المرفوعة لا يصح؛ إمَّا لوجود متروكٍ في السند، أو لانقطاع فيه، أو لجهالة في أحد رجاله؛ لكن أحسن ما روي فيه - كما سبق - المرسلُ عن الحسن البصري رضي الله عنه.
- (٤٣) أخرجه الترمذي، كتاب: القدر، باب: ما جاء أن الإيمان بالقدر خيره وشره، برقم (٢١٤٤)، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه.
- (٤٤) أخرجه الترمذي، - وحسنه - كتاب: الزهد، باب: ما جاء في الصبر على البلاء، برقم (٢٣٩٦)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
- (٤٥) جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحسنه - كتاب: الدعوات، باب: في العفو والعافية، برقم (٣٥٩٤)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
- (٤٦) أخرجه أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك، برقم (٧٧٥). والترمذي، كتاب: الصلاة، باب:

ما يقول عند افتتاح الصلاة، برقم (٢٤٢)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وأبو داود في الكتاب السابق أيضاً، باب: ما يُستفتح به الصلاة من الدعاء، برقم (٧٦٤)، عن جبير بن مطعم رضي الله عنه. قال الترمذي: وحديث أبي سعيد رضي الله عنه أشهر حديث في هذا الباب. اهـ.

(٤٧) أخرجه البخاري، كتاب: أحاديث الأنبياء، باب (١٠)، بعد باب: يَزِفُون، برقم (٣٣٧١)، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٤٨) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: الذكر والدعاء، باب: في التعوذ من سوء القضاء...، برقم (٢٧٠٨)، عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها. ولفظ «كُلَّهِنَّ»، زيادة عند أحمد (٥/٣٦٤)، عن رجل من أسلم.

(٤٩) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٨٨)، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه. (٥٠) أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: الطَّبِّ والمرض والرُّقى، برقم (٢١٨٦)، عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه.

(٥١) أخرجه مسلم؛ كتاب: السلام، باب: استحباب

- وضع يده على موضع الألم مع الدعاء، برقم (٢٢٠٢)، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه. وعند الترمذي بلفظ: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ...» الحديث، برقم (٣٥٨٨)، عن أنس رضي الله عنه.
- (٥٢) أخرجه أبو داود، كتاب: الجنائز، باب: الدعاء للمريض عند العيادة، برقم (٣١٠٦)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. والترمذي، كتاب: الطب، باب: ما يقول عند عيادة المريض، برقم (٢٠٨٣)، عنه أيضًا، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. اهـ. والحديث في مسند أحمد (١/٢٣٩)، من حديث ابن العباس أيضًا.
- (٥٣) متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري، كتاب: المرضى، باب: دعاء العائد للمريض، برقم (٥٦٧٥). ومسلم، كتاب: السلام، باب: استحباب رقية المريض، برقم (٢١٩١).
- (٥٤) جزء من حديث أخرجه الترمذي، كتاب: الطب، باب: كيفية تبريد الحمى بالماء، برقم (٢٠٨٤)، عن ثوبان رضي الله عنه.
- (٥٥) أخرجه أحمد، (٣/٤٤٧)، من حديث عبدالله بن عامر رضي الله عنه، والتبريك ورد في الرواية بلفظ:

- «فَلْيُبْرِكْهُ»، وهي أيضًا عند الحاكم مصححة،
 (٣/٤١١)، ووافقه الذهبي. والوصب: دوام الوجد
 ولزومه، وقد يُطلق الوصب على التعب والفتور في
 البدن. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/١٦٦).
- (٥٦) أخرجه الترمذي؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء:
 اللهم إنا نسألك من خير ما سألك نبيك محمد ﷺ،
 برقم (٣٥٢١)، عن أبي أمامة رضي الله عنه. قال أبو عيسى
 (الترمذي): هذا حديث حسن غريب. اهـ.
- (٥٧) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٦).
- (٥٨) أخرجه أبو داود، كتاب: الطب، باب: كيف
 الرقي، برقم (٣٨٩٢)، عن أبي الدرداء رضي الله عنه.
 والحديث في مسند أحمد (٦/٢١) من حديث
 فضالة بن عبيد رضي الله عنه. ويلاحظ هنا أن للراقي أن يتبع
 الدعاء بالمعوذتين ثلاثاً، وأن له أن يسمي
 المريض، فيقول: نزل رحمة من رحمتك وشفاء من
 شفائك على ما بفلان من شكوى. وهذا مستفاد من
 رواية الإمام أحمد دون سنن أبي داود رحمهما الله.
 هذا، وقد سمى الإمام ابن القيم رحمته الله هذه الرقية:
 الرقية الإلهية. انظر: زاد المعاد (٣/١٤١).
- (٥٩) متفق عليه؛ أخرجه البخاري، كتاب: أحاديث

الأنبياء، باب (١٠)، بعد باب: (يَزِفُونَ)، برقم (٣٣٧٠). ومسلم، كتاب: الصلاة، باب: الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، برقم (٤٠٦)، عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه.

- (٦٠) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٦).
- (٦١) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٧).
- (٦٢) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٨).
- (٦٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤١٩/٣)، من حديث عبدالرحمن بن خنيس رضي الله عنه، ومالك في موطنه (٤/٥١)، كتاب: الشعر، باب: ما يؤمر به من التعوذ برقم (١٠)، مرسلاً عن يحيى بن سعيد كأنه. والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٤٨/١/٣) معلّقاً، والبيهقي في "الدلائل" (٩٥/٧)، من حديث عبدالرحمن بن خنيس أيضاً، وجوّد إسناده المنذري في "الترغيب والترهيب" (٤٥٧/٢)، كما صحّحه المتقي الهندي في "كنز العمال" (٢/٦٦٥)، وصحّحه الألباني. انظر: صحيح الجامع الصغير (٧٤).

- (٦٤) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٩).
- (٦٥) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الطب، باب: كيف

الرُّقِّي؟ برقم (٣٨٩٣)، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، وأخرجه أحمد في مسنده (١٨١/٢)، من حديثه أيضاً، ومالك في "الموطأ" (٤/٥١)، كتاب: الشعر، باب: ما يؤمر به من التعوذ، برقم [٩]، عن خالد بن الوليد رضي الله عنه.

(٦٦) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥١).

(٦٧) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٠).

(٦٨) أخرجه الترمذي، كتاب: الطب، باب: دعاء الحمى والأوجاع كلها، برقم (٢٠٧٥)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم يُضعف في الحديث.

(٦٩) أخرجه البخاري - بلفظه -؛ كتاب: الطب، باب:

رقية النبي ﷺ، برقم (٥٧٤٥)، عن عائشة رضي الله عنها، ومسلم - بزيادة: «قال النبي ﷺ بإصبعه هكذا، ووضع سفيان سبَّابته في الأرض ثم رفعها...» الحديث - في كتاب: السلام، باب: استحباب الرقية، برقم (٢١٩٤)، عنها أيضاً.

(٧٠) أخرجه أحمد في مسنده (١٥٨/٣)، من حديث

أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٧١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٠/٥)، وابن حبان في صحيحه، برقم (٨٩١)؛ كلاهما من حديث بُرَيْدَةَ

الأسلميّ رضي الله عنه.

(٧٢) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٣).

(٧٣) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول

إذا أصبح، برقم (٥٠٩٠)، عن أبي بكرَةَ نُفَيْعِ بن

الحارث رضي الله عنه. وفيه: «تعيدها ثلاثا حين تصبح،

وثلاثا حين تمسي». والترمذي بلفظ: «جَسَدِي»

بدلاً من «بَدَنِي»، ومن غير ذكر «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي

سَمْعِي»، وبزيادة «وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» كتاب:

الدعوات، باب: دعاء: اللهم عافني في جسدي،

برقم (٣٤٨٠)، عن عائشة رضي الله عنها. قال الترمذي: هذا

حديث حسن غريب. اهـ.

(٧٤) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٤).

(٧٥) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٥).

(٧٦) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٢).

(٧٧) أخرجه الترمذي، كتاب: الدعوات، باب: دعاء:

«اللهم برِّد قلبي . . . ، برقم (٣٥٤٧)، عن عبدالله

ابن أبي أوفى رضي الله عنه. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. اهـ.

- (٧٨) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٨).
- (٧٩) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٩).
- (٨٠) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الصلاة، باب: ما يقول الرجل عند دخوله المسجد، برقم (٤٦٦)، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. انظر: صحيح أبي داود للألباني (٤٤١).
- (٨١) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٦).
- (٨٢) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٧).
- (٨٣) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٨).
- (٨٤) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٦٣).
- (٨٥) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقال عند النوم، برقم (٥٠٥٢)، عن علي رضي الله عنه.
- (٨٦) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٩).
- (٨٧) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٦٥).
- (٨٨) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥١).
- (٨٩) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٠).
- (٩٠) أخرجه مسلم، كتاب: السلام، باب: الطب والمرض والرقي، برقم (٢١٨٥)، عن عائشة رضي الله عنها.

- (٩١) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٦٩).
- (٩٢) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٦٨).
- (٩٣) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٧٠).
- (٩٤) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٧١).
- (٩٥) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٣).
- (٩٦) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٧٣).
- (٩٧) أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٣/٤)، من حديث
عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه. ومن عظيم فائدة هذا
الدعاء بشرى النبي صلى الله عليه وسلم لمن دعا به بقوله: «أَمَّا هَذَا
فَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ»، كما في الرواية عينها.
- (٩٨) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٧٧).
- (٩٩) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٤).
- (١٠٠) يَنْكَأُ الْعَدُوَّ: يَغْلِبُهُ وَيَهْزِمُهُ. قال الفيومي: نَكَأْتُ
فِي الْعَدُوِّ نَكْأً (من باب: نفع)، لغة في «نَكَيْتُ»
فيه أنكي (من باب: رمى)، والاسم: «النُّكَايَةُ»
بالكسر: إِذَا قَتَلْتَ وَأُثْخِنْتَ. انظر: المصباح
المنير (ن ك ء).
- (١٠١) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الجنائز، باب: الدعاء
للمريض عند العيادة، برقم (٣١٠٧)، عن عبدالله
ابن عمرو رضي الله عنه.

(١٠٢) سبق تخريجه مع بيان معنى الوَصْب، بالهامش ذي الرقم (٥٥).

(١٠٣) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٧٤)، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. ومعنى «أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»، قال أبو داود: قال وكيع: يعني الخسف.

(١٠٤) أخرجه مسلم، كتاب: الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٦)، عن عائشة رضي الله عنها. والترمذي - بزيادة «وَأَعُوذُ» -؛ كتاب: الدعوات، باب: في دعاء الوتر، برقم (٣٥٦٦)، عن علي رضي الله عنه.

(١٠٥) أخرجه أحمد (١/٣٩١)، من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وقد أرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم - في ختام الحديث - إلى الحرص على تعلم هذا الدعاء بقوله: «يُنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا».

(١٠٦) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٩٠)، عن أبي بكرة نُفَيْع بن الحارث رضي الله عنه. بلفظ: «دعوات المكروب...» الحديث.

(١٠٧) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٦).

- (١٠٨) أخرجه الترمذي، كتاب: الدعوات، باب: قوله: "ياحي ياقيوم.."، برقم (٣٥٢٤)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
- (١٠٩) هكذا بتكرار لفظ الجلالة المعظم، كما في نصّ الحديث المخرّج عند أبي داود؛ كتاب: الوتر، باب: في الاستغفار، برقم (١٥٢٥)، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، وعند أحمد (٣٦٩/٦)، من حديثها أيضًا.
- (١١٠) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٨١)، عن أبي الدرداء رضي الله عنه.
- (١١١) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٢).
- (١١٢) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٨).
- (١١٣) أخرجه البخاري في مواضع عديدة من صحيحه، كلها عن ابن عباس رضي الله عنهما، منها في كتاب: المرضى، باب: عيادة الأعراب، برقم (٥٦٥٦).
- (١١٤) جزء من حديث، أخرجه مسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمِل ومن شر ما لم يُعمَل، برقم (٢٧٢٢)، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.
- (١١٥) أخرجه الترمذي؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء: اللهم إنا نسألك من خير ما سألك نبيك

- محمد ﷺ، برقم (٣٥٢١)، عن أبي أمامة رضي الله عنه.
 قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. اهـ.
- (١١٦) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٩).
- (١١٧) انظر: فتاوى علماء البلد الحرام، إعداد المؤلف، ص (١٢٩٦-١٢٩٨).
- (١١٨) انظر: فتاوى علماء البلد الحرام، من إعداد المؤلف، ص (١٣٨٣-١٣٨٦).
- (١١٩) انظر: فتاوى علماء البلد الحرام، من إعداد المؤلف، ص: (١٣٢٣-١٣٢٤).
- (١٢٠) متفق عليه من حديث صفية زوج النبي ﷺ؛
 أخرجه البخاري، كتاب: الاعتكاف، باب: هل يخرج المعتكف...؟، برقم (٢٠٣٥). ومسلم،
 كتاب: السلام، باب: بيان أنه يستحب لمن رُئي خالياً بامرأة وكانت زوجته...، برقم (٢١٧٥).
- (١٢١) انظر تفصيلاً لهذه التحصينات الأربعة: الفصل الثاني من كتابنا: "التحصين من كيد الشياطين".
- (١٢٢) ثمة خلاف في تحديد طرفي النهار، لكن المعبرُ أن وقت أذكار الصباح هو: من بُعِد صلاة الفجر إلى قبيل طلوع الشمس، وأن وقت أذكار المساء هو: من بعيد صلاة العصر إلى قبيل غروب

الشمس ، ويشير إلى ذلك قوله تعالى ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ (١٣٠) [طه: ١٣٠] فمن فاته ذلك استدركه خلال النهار ولو

بعد الشروق ، أو خلال الليل بعد المغرب ؛ لعموم قوله ﷺ : «مَنْ نَامَ عَنْ حَرْبِهِ ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ» . أخرجه مسلم ، كتاب : صلاة المسافرين وقصرها ، باب : جامع صلاة

الليل ، برقم (٧٤٧) ، عن عمر رضي الله عنه .

(١٢٣) صحَّ في الحديث : أن العبد إذا أوى إلى فراشه فقرأ آية الكرسي ، فلن يزال عليه من الله حافظ ، ولا يقربه شيطان حتى يصبح . أخرجه البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب : صفة إبليس وجنوده ، برقم (٣٢٧٥) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(١٢٤) أخرجه أبو داود ، كتاب الأدب ، باب : ما يقول إذا أصبح ، برقم (٥٠٨٢) ، والترمذي ، كتاب : الدعوات ، باب : ١١٦ برقم (٣٥٧٥) ، عن عبدالله بن حبيب رضي الله عنه . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

(١٢٥) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب: فضل التهليل، برقم (٦٤٠٣) ومسلم، كتاب: الذكر والدعاء، باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاء، برقم (٢٦٩٣).

(١٢٦) أخرجه مسلم، كتاب: الذكر والدعاء، باب: التسبيح أول النهار وعند النوم، برقم (٢٧٢٦)، عن جويرية رضي الله عنها.

(١٢٧) أخرجه البخاري، كتاب: الدعوات، باب: فضل التسبيح، برقم (٦٤٠٥)، ومسلم - مطولاً - كتاب: الذكر والدعاء، باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاء، برقم (٢٦٩١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١٢٨) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٥٩). ويُلاحظ هنا أن للمسلم أن يكثر ما شاء من الصلاة على النبي ﷺ؛ لقوله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»، جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: الصلاة، باب: استحباب القول مثل قول المؤذن...، برقم (٣٨٤)، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(١٢٩) أخرجه البخاري، كتاب: الدعوات، باب:

أفضل الاستغفار، برقم (٦٣٠٦)، عن شداد بن أوس رضي الله عنه.

(١٣٠) أخرجه البخاري بلفظ: «أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»؛ كتاب: الدعوات، باب: استغفار النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٦٣٠٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. ومسلم بلفظ: «مِئَةَ مَرَّةٍ»؛ كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: استحباب الاستغفار والاستكثار منه، برقم (٢٧٠٢)، عن الأغرّ المزني رضي الله عنه.

(١٣١) هكذا أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٦٨)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. بلفظ "النشور" في الإصباح والإمساء. وقد أثبت في المتن لفظ «وَأَلَيْكَ الْمَصِيرُ» في الإمساء بدلاً من: «وَأَلَيْكَ النُّشُورُ»، تبعاً لما رجّحه الإمام ابن القيم رحمته الله في شرحه لسنن أبي داود بقوله: "وهي أولى الروايات أن تكون محفوظة، لأن الصباح والانتباه من النوم: بمنزلة النشور، وهو الحياة بعد الموت، والمساء والصيرورة إلى النوم: بمنزلة الموت والمصير إلى الله. انظر: مختصر سنن أبي داود للمنذري مع

حاشية ابن القيم ص ٣٣٠. وجاء في التعليق على صحيح أبي داود للشيخ الألباني رحمته الله ص ٩٥٦، ما نصه: " كذا الأصل، غير أنه على هامش إحدى المخطوطتين صححت: «وَالْيَكُ النَّشُورُ» الأخيرة إلى: «وَالْيَكُ الْمَصِيرُ» ا.هـ.

والحديث أخرجه الترمذي؛ كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، برقم (٣٣٩١)، عنه أيضاً. بلفظ: «وَالْيَكُ الْمَصِيرُ» في الصباح، ولفظ: «وَالْيَكُ النَّشُورُ» في المساء.

(١٣٢) أخرجه الترمذي، كتاب: الدعوات، باب: دعاء علمه عليه السلام أبا بكر رضي عنه برقم (٣٥٢٩)، عن عبدالله ابن عمرو رضي عنهما، قال الترمذي: " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ". ا.هـ.

(١٣٣) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (١٠٣).

(١٣٤) يقول في المساء: (أَمْسَيْنَا) بدلاً من (أَصْبَحْنَا) كما هو موضح بين القوسين ص ١٧٧، في الرقمين (١٢) و(١٣).

(١٣٥) أخرجه مسلم، كتاب: الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، برقم (٢٧٢٣)، عن عبد الله بن مسعود رضي عنه.

- (١٣٦) أخرجه أحمد، (٤٠٦/٣)، من حديث عبدالرحمن ابن أبيزى رضي الله عنه. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٣٤).
- (١٣٧) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٨).
- (١٣٨) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٤٩).
- (١٣٩) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٧٢)، عن خادم رسول الله ﷺ. والحديث أخرجه أحمد (٣٣٧/٤)، وفيه: (ثلاث مرات).
- (١٤٠) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (١٢٣).
- (١٤١) متفق عليه؛ من حديث أبي مسعود البدري رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب: المغازي، باب: حدثني خليفته، برقم (٤٠٠٨)، ومسلم؛ كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة، برقم (٨٠٧).
- (١٤٢) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول عند النوم، برقم (٥٠٥٥)، عن نوفل الأشجعي رضي الله عنه، والترمذي؛ كتاب: الدعوات، باب: ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام، برقم (٣٤٠٣)، عنه أيضاً رضي الله عنه.

- (١٤٣) أخرجه البخاري، كتاب: الدعوات، باب: التعوذ والقراءة عند النوم، برقم (٦٣١٩)، عن عائشة رضي الله عنها.
- (١٤٤) متفق عليه؛ من حديث عليّ رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري؛ كتاب: فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، برقم (٣٧٠٥)، ومسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء...، برقم (٢٧٢٧).
- (١٤٥) أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا نام، برقم (٦٣١٢)، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. وأخرجه مسلم - واللفظ له - كتاب: الذكر والدعاء...، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، برقم (٢٧١٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.
- (١٤٦) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري، كتاب: الدعوات، باب: التعوذ والقراءة عند المنام، برقم (٦٣٢٠). ومسلم، كتاب: الذكر والدعاء...، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، برقم (٢٧١٤).
- (١٤٧) متفق عليه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري؛ كتاب: الوضوء، باب: فضل

- من بات على الوضوء، برقم (٢٤٧)، ومسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء . . . ، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، برقم (٢٧١٠).
- (١٤٨) أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول الرجل إذا دخل بيته، برقم (٥٠٩٦) مرسلًا، عن أبي مالك الأشعريّ (سعد بن طارق بن أشيم) وطارق صحابي رضي الله عنه. والحديث أورده النووي في «الأذكار»، وقال: ولم يضعفه أبوداود. اهـ.
- (١٤٩) من قالها إذا خرج من بيته يقال له حينئذ: هُديت وكُفيت ووُقيت، فتنحى له الشياطين. والحديث أخرجه أبو داود، كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا خرج من بيته، برقم (٥٠٩٥)، عن أنس رضي الله عنه.
- (١٥٠) التخريج السابق، برقم (٥٠٩٤)، عن أم سلمة رضي الله عنها.
- (١٥١) متفق عليه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. أخرجه البخاري، كتاب: الوضوء، باب: ما يقول عند الخلاء، برقم (١٤٢). ومسلم، كتاب: الحيض، باب: ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، برقم (٣٧٥).

(١٥٢) أخرجه مسلم، كتاب: الأشربة، باب: آداب الطعام والشراب وأحكامهما، برقم (٢٠١٨)،

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(١٥٣) متفق عليه من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه البخاري؛ كتاب: النكاح، باب: ما يقول الرجل إذا أتى أهله، برقم (٥١٦٥)، ومسلم؛ كتاب: النكاح، باب: ما يُستحب أن يقوله عند الجماع، برقم (١٤٣٤).

(١٥٤) الوسواس القهري: هو داء عُضال يُبتلى به من سُلط عليه شر، يُكثر فيه المبتلى من التردد في فعل الأمور، والشك في الكثير من المسلمات من حوله، حتى إن ذلك قد يؤدي به إلى إنهاء حياته، والعياذ بالله تعالى.

(١٥٥) الودجان: هما عرقان غليظان بالعنق يكتنفان ثغرة النحر يمنة ويسرة، ينتفخان - أو أحدهما - عند الغضب، وهما من العروق التي يقطعها الذابح فلا تبقى معها حياة. انظر المصباح المنير للفيومي، والمعجم العربي الأساسي مادة (ودج).

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	تقديم
٧	المقدمة
١٧	حقيقة العين والسحر وطرق العلاج
٢١	التعريف بالرقية وبيان أنواعها
٢٢	ضابط الرقية المشروعة
٢٣	شروط الانتفاع التام بالرقية
٢٥	أسباب تساعد في تعجيل الشفاء
٣٤	أسباب عشرة يندفع بها شر الحاسد وغيره
٣٧	أمور تهوّن من أمر المصيبة
٣٩	إرشادات عامة ينبغي مراعاتها
٤٥	القسم الأول (رقية موجزة)
٥٥	القسم الثاني (رقية متوسطة)
٨٣	القسم الثالث (رقية مطوّلة)

- الملحق الأول:** العلاج بالماء والسدر
والزيت والعسل ١٥٩
- الملحق الثاني:** الأذكار والتحصينات .. ١٧١
- الملحق الثالث:** بعض أعراض السحر
والمس والعين ١٨٩
- خاتمة** ٢٠١
- الهوامش والتعليقات ٢٠٣



تمّ الكتاب، وهو الحلقة الخامسة من سلسلة **[زاد المؤمن]**، يليه الحلقة السادسة منها، بعنوان **«الصوم جنة»**.

ارق نَفْسَك

٢٣٦

صدر للمؤلف

- ١- رغبة _____ . طبعة ثنائية اللغة: (عربي / إنجليزي).
- ٢- دليلك إلى رغبة. (عربي - إنجليزي).
- ٣- عائلة الجريسي. (عربي - إنجليزي).
- ٤- من وثائق العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . (مجلد ١- ٣).
- ٥- إدارة الوقت من المنظور الإسلامي والإداري. (عربي - إنجليزي).
- ٦- القيادة من المنظور الإسلامي. (عربي - إنجليزي).
- ٧- سلوك المستهلك: دراسة تحليلية للقرارات الشرائية للأسرة السعودية. (عربي - إنجليزي).
- ٨- العصبية القبلية من المنظور الإسلامي.
- ٩- الفن : الواقع والمأمول.
- ١٠- فضل تعدد الزوجات. (عربي - إنجليزي).
- ١١- نساؤنا إلى أين؟
- ١٢- انحراف الشباب وطرق العلاج على ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣- التحصين من كيد الشياطين. (عربي - إنجليزي).
- ١٤- الحذر من السحر. (عربي - إنجليزي).
- ١٥- الرقية الشرعية.

١٦- العلاج والرقي بما صح

عن المصطفى ﷺ.

١٧- رقيقة الأبرار.

سلسلة «زاد المؤمن»، وقد صدر منها الكتب الآتية:

- ١٨- منتقى الأذكار (١) (عربي - إنجليزي).
- ١٩- جوامع الدعاء (٢) (عربي - إنجليزي).
- ٢٠- ورد اليوم والليلة (٣) (عربي - إنجليزي).
- ٢١- معلّم التجويد (٤)
- ٢٢- ارق نفسك وأهلك بنفسك (٥) (عربي - إنجليزي).
- ٢٣- الصوم جُنّة (٦) (عربي - إنجليزي).
- ٢٤- دليل المعتمر (٧) (عربي - إنجليزي).
- ٢٥- دليل الحجاج (٨) (عربي - إنجليزي).

٢٦- أذكار الصغار: مختارات من

كتاب منتقى الأذكار. (عربي - إنجليزي)

٢٧- الفتاوى الشرعية في المسائل العصرية

من فتاوى علماء البلد الحرام. (عربي - إنجليزي - فرنسي - أوردو).

٢٨- الفتاوى الذهبية في الرقى الشرعية. (عربي - إنجليزي - فرنسي - أوردو).

٢٩- سلسلة فتاوى علماء البلد الحرام، وقد صدر منها الكتب الآتية :

- فتاوى العقيدة (القسم الأول) (١)
- فتاوى العقيدة (القسم الثاني) (٢)
- فتاوى العقيدة (القسم الثالث) (٣)

- فتاوى النية والطهارة والصلاة (٤)
- فتاوى الزكاة والصيام والحجّ والعمرة (٥)
- فتاوى النكاح والطلاق والعشرة بين الزوجين (٦)
- فتاوى البيع والمعاملات والربا (٧)
- فتاوى الطب والرقى والتمائم والسحر (٨)
- فتاوى المهـرأة (٩)
- فتاوى الآداب (١٠)
- فتاوى العلم والاجتهاد والدعوة إلى الله (١١)
- فتاوى متنوعة (١٢)

كتب التحقيق بالاشتراك مع الدكتور / سعد بن عبدالله الحميد:

- ٣٠- كتاب "العلل" لابن أبي حاتم.
- ٣١- معجم الطبراني (مسند النعمان بن بشير،
قطعة من المجلد الحادي والعشرين).
- ٣٢- معجم الطبراني (المجلد الثالث عشر).
- ٣٣- سؤالات السُّلَمي لدارقطني.
- ٣٤- آفة أصحاب الحديث لابن الجوزي.